

Distr.: General
5 September 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١٣٠ من جدول الأعمال المؤقت*

الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣

التقرير المرحلي السنوي العاشر عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير المرحلي السنوي العاشر عن المخطط العام لتجديد مباني المقر مقدم عملاً بالفقرة ٣٤ من الجزء الثاني من قرار الجمعية العامة ٢٩٢/٥٧ والفقرة ٥٣ من القرار ٢٦٩/٦٥ والجزء الثالث من القرار ٢٥٨/٦٦.

ومنذ صدور التقرير المرحلي السنوي التاسع (A/66/527) حقق المشروع إنجازاً تاريخياً مهماً وهو: إتمام العمل في مبنى الأمانة العامة والبدء في شغله. فمع بداية تموز/يوليه ٢٠١٢، بدأ الموظفون في العودة إلى شغل طوابق مبنى الأمانة العامة في إطار عملية من المقرر الانتهاء منها أساساً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. ومع منتصف أيلول/سبتمبر، عاد ما يزيد على ١ ٠٠٠ موظف إلى مبنى الأمانة العامة. وفي غضون أشهر الفترة التي انتهت

* A/67/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

121012 031012 12-49952 (A)



ببدء العودة إلى شغل مبنى الأمانة العامة، انتهى العمل في عدد من المهام الرئيسية في الموعد المقرر، منها الانتهاء من الحوائط الساترة الزجاجية، وتركيب وبدء عمل البنية الأساسية في الطوابق السفلية التي تخدم مبنى الأمانة العامة، وتجهيز الطوابق، وهيئة المبنى لشغله. وأُحرز تقدم جوهري أيضاً على مدار العام الماضي في تجديدات مبنى المؤتمرات المقرر إتمامها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، مع شغل المبنى في أوائل عام ٢٠١٣. ومن المقرر البدء في تجديدات مبنى الجمعية العامة في أوائل عام ٢٠١٣، والانتهاؤها منها في منتصف عام ٢٠١٤.

وتمثل نجاح ملحوظ في المخطط العام لتجديد مباني المقر في أنه منذ التقرير السابق مضت أعمال التجديد قدماً حسب الجدول الزمني، ومنها الانتهاء من مبنى الأمانة العامة في غضون فترة الثلاثة أشهر المحددة بالجدول الزمني الذي وضع منتصف عام ٢٠٠٧ (A/62/364، الجدول ٢)، رغم أن تجديدات المبنى قد بدأت متأخرة بسبب التوسعات في أماكن العمل المؤقتة.

وما برح موقف المشروع مستقراً من الناحية المالية. فبعد مضي أربع سنوات من مرحلة التشييد المدرجة بالمخطط العام لتجديد مبنى المقر، بلغت في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢ الزيادة في تكلفة إتمام النطاق الأصلي من المشروع بالكامل نسبة ١٢,٨ في المائة قياساً على الميزانية التي أذنت بها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (القرار ٢٥١/٦١).

واستجابة لطلب الجمعية العامة بأن يبذل الأمين العام كل الجهود التي من شأنها تجنّب حدوث زيادات عما يرد في الميزانية من خلال اتباع الممارسات السليمة في إدارة المشروع، وكفالة إتمام مشروع المخطط العام لتجديد مبنى المقر في حدود الميزانية، يتضمن هذا التقرير، مقترحات ترمي إلى خفض تكلفة المشروع أو معادلتها، ومعالجة المسائل المالية المتعلقة بالمشروع كي تنظر فيها الجمعية العامة، بحيث تتيح، حال اعتمادها، المضي قدماً نحو إتمام المشروع دون تقسيم إضافي للتكلفة.

ويقدم أيضاً هذا التقرير المستجدات في حالة الاحتياجات من التكاليف المرتبطة بالمشروع، ومركز البيانات الثانوي. ولم تدرج هذه التكاليف في النطاق الأصلي من الأعمال ولا في ميزانية المخطط العام لتجديد مباني المقر. وسيستمر بذل كل الجهود الرامية إلى استيعاب التكاليف المرتبطة بالمشروع من داخل الميزانية. بيد أنه في ضوء المرحلة الراهنة من تنفيذ المخطط العام، والاحتياجات الكبيرة اللازمة لتغطية التكاليف المرتبطة بالمشروع، فليس من المحتمل الوفاء بهذا الهدف. وترد تفاصيل الاحتياجات من الموارد والنفقات اللازمة للتكاليف المرتبطة بالمشروع في إضافة هذا التقرير (A/67/350/Add.1).

ومن المقترح إبلاغ الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والستين، بالنفقات النهائية اللازمة للتكاليف المرتبطة بالمشروع ومركز البيانات الثانوي عن فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣. كما من المقترح أن تنظر الجمعية العامة في تمويل هذه النفقات الموحدة في إطار التقرير الثاني عن الأداء بشأن الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

وفيما يتعلق بتمويل مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، والتكاليف المرتبطة بالمشروع، ومركز البيانات الثانوي، يطلب الأمين العام مد نطاق السلطة المعتمدة للدخول في التزامات من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٣ بمقدار الفرق في الاحتياجات، ويطلب من الجمعية العامة سلطة إضافية للدخول في التزامات عن عام ٢٠١٣ بمبلغ ٤٠٠ ٧٧٣ ١٦٧ دولار.

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ استراتيجية المخطط العام لتجديد مباني المقر، وذلك في قرارها ٨٧/٦٢. وبدأت مرحلة التشييد من المشروع في أيار/مايو ٢٠٠٨، ومن المقرر إتمامها أواخر عام ٢٠١٤. ويقدم هذا التقرير المستجندات عن حالة المشروع منذ صدور التقرير المرحلي التاسع (A/66/527) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١.

٢ - واعتمدت الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الميزانية الكلية لمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، التي بلغت ٨٧٦,٧ مليون دولار، وذلك بقرارها ٦١/٢٥١. واستند القرار إلى اختيار استراتيجية التنفيذ الرابعة، التي أوصى بها الأمين العام من بين المقترحات الأربعة المبينة في تقريره المرحلي السنوي الثالث (A/60/550 و Corr.1 و 2 و Add.1).

٣ - ونقّح الأمين العام خلال عام ٢٠٠٧ التكلفة المقدرة التي سيتكلفها إتمام المشروع، في ضوء ارتفاع السعر نتيجة تأخر التنفيذ، وقدم في تقريره المرحلي السنوي الخامس (A/62/364 و Corr.1) التكلفة المنقحة للمشروع وهي ٢٠٩٣,٣ مليون دولار، بزيادة متوقعة قدرها ٢١٩,٦ مليون دولار. وفي التقرير ذاته قدم الأمين العام أيضا تنقيحات لاستراتيجية التنفيذ الرابعة.

٤ - ولم يؤد النهج المنقّح إلى إحداث تغيير في النطاق العام للتجديد، ولكنه يتضمن اقتراحا بزيادة سرعة التنفيذ عن طريق خفض فترة مراحل التشييد. ومن المتوقع أن تسفر المرحلة الرابعة المعجلة، وهو الاسم الذي أُطلق عليها، عن معادلة جزئية لقيمة الزيادة المتوقعة (٢٩,٥ مليون دولار)، وخفض فترة الجدول الزمني بمقدار عامين، وإمكان بدء جهود تحقيق القيمة المثلى بهدف مواصلة تقليل قيمة الزيادة المتوقعة.

٥ - واعتمدت الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الاستراتيجية الرابعة المعجلة في قرارها ٨٧/٦٢، دون زيادة الميزانية الكلية المعتمدة للمشروع وهي ٨٧٦,٧ مليون دولار. ويوضح هذا التقرير التقدم المحرز في المشروع قياسا على الاستراتيجية الرابعة المعجلة، والتكلفة الكلية للمشروع وهي ٨٧٦,٧ مليون دولار.

ثانيا - التقدم المحرز منذ التقرير المرحلي السنوي التاسع

ألف - التقدم المحرز في أعمال التجديد

٦ - بدأت أعمال تجديد مبنى الأمانة العامة في شباط/فبراير ٢٠١٠، وفي مبنى المؤتمرات في أيار/مايو ٢٠١٠. وتوقف العمل في مبنى المؤتمرات لدى تعرض مرافق المنظمة في عدة مواقع في أنحاء العالم للهجوم، وارتفع مستوى التهديد المعرض له المقرر. وقد أتاحت بعض التبرعات المقدمة من البلد المضيف تنفيذ احتياطات أمنية أعلى مستوى، واستؤنف العمل. ومن ثم جرى تعزيز تصميم مجمع المقرر ككل تعزيزا كبيرا؛ بيد أن تلك المرحلة الانتقالية أسفرت عن تأخر في الجدول الزمني بنحو عام. وبدأ إتمام أعمال التجديد في كل طابق على حدة من طوابق مبنى الأمانة العامة في تموز/يوليه ٢٠١٢، ومن المتوقع إتمام العمل في جميع الطوابق وإعادة شغلها بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وسيجري إتمام العمل في مبنى المؤتمرات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. وجرى إتمام أجزاء كبيرة من أعمال التجديد في الطوابق السفلية، حيث من المقرر إتمام جميع أعمال الطوابق السفلية أوائل عام ٢٠١٣. وستبدأ أعمال تجديد مبنى الجمعية العامة أوائل عام ٢٠١٣، مع إتمام ذلك العمل بحلول منتصف عام ٢٠١٤.

٧ - ويجري تنفيذ أعمال البنية الأساسية في الطوابق السفلية على ثلاث مراحل، من الشمال إلى الجنوب. وانتهى إتمام "المرحلة ١" في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، و "المرحلة ٢" عام ٢٠١١. وبدأ العمل في "المرحلة ٣" صيف عام ٢٠١١ ومن المقرر إتمامه أوائل عام ٢٠١٣. ويجري أعمال تركيب الشبكات الجديدة، في حين يجري صيانة بعض الشبكات القديمة في أجزاء من مجمع المقرر التي ما زالت تُستعمل. وشكل ذلك بعض الصعوبات، ولكن سيجري تبسيط العملية مع خفض المخاطر أوائل عام ٢٠١٣ لدى إغلاق مبنى الجمعية العامة لتجديده.

٨ - ومنذ صدور التقرير السابق، جرى إتمام استبدال الحوائط الساترة الزجاجية في مبنى الأمانة العامة ومبنى المؤتمرات. وتم تصميم تركيبات جديدة للحوائط الساترة الزجاجية اللازمة لمبنى الجمعية العامة، وطلب شراؤها، حيث يجري تصنيعها لتركيبها بدءا من أوائل عام ٢٠١٣، وسيستغرق التركيب نحو عام.

٩ - وكان يجري العمل في تركيب نظم الأجهزة السمعية - البصرية وأجهزة ميكروفونات الاجتماعات اللازمة للقاءات بعد تجديدها وقت إعداد هذا التقرير. ويجري العمل في تركيب النظم المركزية التي تعمل على تنسيق البيانات السمعية والبصرية وضبطها

وتخزينها، وسيجرى توصيلها في مبنى المؤتمرات بعد تجديده أواخر عام ٢٠١٢. وسوف تستفيد الأمانة العامة من الإمكانيات التي يوفرها المخطط العام لتجديد مباني المقر التي تتيح تشغيل نظام لوحات الاسم الإلكترونية في غرف المؤتمرات، دعماً لمبادرة توفير الورق. وسيكون من شأن استعمال تلك النظم الإلكترونية تعزيز عمليات خدمة المؤتمرات.

باء - شغل مبنى الأمانة العامة

١٠ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرة ١٨ من قرارها ٢٦٩/٦٥، كفالة تنفيذ عملية نقل موظفي الأمانة العامة من أماكن العمل المؤقتة بأكبر قدر من الفعالية وفي حينه، مع الاستفادة التامة من الدروس المستخلصة خلال المشروع تجنباً لحدوث تأخيرات.

١١ - وبعد فترة استمرت ٣٠ شهراً جرى خلالها تجديد وتحديث مبنى الأمانة العامة تماماً، بدأت في تموز/يوليه عملية عودة الموظفين إلى شغل المبنى.

١٣ - وقد نقل بعض الموظفين خلال أيام مختارة من نهاية الأسبوع بدءاً من ٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، في عملية سيجري إتمامها أساساً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وفي منتصف أيلول/سبتمبر، نُقل ما يزيد على ١ ٠٠٠ موظف إلى مبنى الأمانة العامة بعد تجديده. واتسمت عمليات النقل الأولية إلى الطوابق والمكاتب بعد تجديدها بالإيجابية، حيث يشعر الموظفون بالسعادة إزاء زيادة الأضواء، وتوافر مزيد من التواصل والودية في نظام الحيز المكتبي المفتوح، وإزاء تحسن المرافق.

جيم - نقل الموظفين من أماكن العمل المؤقتة

١٣ - بحلول نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، ستنتهي عملية نقل الموظفين إلى مبنى الأمانة العامة بعد تجديده. وسوف تتجه الجهود نحو نقل الموظفين من تلك المباني التي تضم أماكن العمل المؤقتة التي ينبغي أخلاؤها إخلاء تاماً حسب المقرر.

١٤ - وكان قد بدأ نفاذ عقود أماكن العمل المؤقتة عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ حسب الاستراتيجية الرابعة المعجلة، وعقب تأجيل اقتراح تشييد برج لمكاتب الأمم المتحدة، الذي أُطلق عليه اسم UNDC-5، الذي كان سيوفر مكاناً واحداً مؤقتاً للعمل. وكان سوق الإيجارات وقتئذٍ نشيطاً والإيجارات مرتفعة، وكانت الأمانة العامة في حاجة إلى تقليل خطر احتمال عدم وجود حيز لمكاتب المنظمة في حالة ما إذا حال حدوث تأخيرات في التشييد دون إعادة الموظفين إلى مبنى الأمانة العامة في الفترة التي تلي انتهاء عقود إيجار أماكن العمل المؤقتة. إضافة إلى ذلك، توقعت المنظمة استمرار التوسع، ومن ثم تواصل الطلب على حيز

مكتبي خارج مباني المقر حتى بعد فترة المخطط العام لتجديد مباني المنظمة. واتخذت إدارة الشؤون الإدارية قراراً بتأجير الحيز اللازم لفترة إضافية كافية إلى ما بعد عام ٢٠١٢ بهدف توقي حدوث تأخير في التشييد وتلبية الحاجة إلى حيز إضافي مستقبلاً.

١٥ - ويبيّن الجدول ١ أدناه تفاصيل عن أربع أماكن عمل مؤقتة وعن عقود إيجارها.

الجدول ١

تفاصيل عقود إيجار أماكن العمل المؤقتة

المبنى	تاريخ بدء الإيجار	تاريخ انتهاء الإيجار
305 E 46 th Street (Albano)	٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٧	٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٧
380 Madison Avenue,	٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨	٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤
United (UNFCU) Building, Long Island City Nations Credit Union	١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨	٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨
730 Third Avenue (Teachers Building)	٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

١٦ - وعلى مدار العام الماضي، انتهى إعداد خطط مواقع عمل الموظفين الذين سيشغلون مبان خارج المقر، وتجري التحضيرات اللازمة لإنهاء عقود إيجار مباني العمل المؤقتة في Third Avenue و Madison Avenue. وفي المبنى الكائن في 380 Madison Avenue مورس خيار لإنهاء إيجار مساحة ٢٥٠.٠٠٠ قدم مربع في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٣، وتعكف المنظمة على إجراء مفاوضات تستهدف كفالة مزيد من حقوق الإنهاء المبكر لعقد إيجار كل من موقعي 380 Madison Avenue و 730 Third Avenue. ولا يتضمن عقد إيجار موقع 730 Third Avenue بندا يميز الإنهاء المبكر للعقد. ومن ناحية أخرى، سيجري الإبقاء على عقدي الإيجار الآخرين المبرمين في إطار المخطط العام لتجديد مبنى الأمم المتحدة وهما عقد مبنى Albano وعقد مبنى United Nations Credit Union.

١٧ - ويؤكد الأمين العام أن الدروس المستفادة من الخطوات السابقة قد روعيت وأن التحضيرات تجري على قدم وساق لاتخاذ الخطوات المتبقية المتعلقة بالمواقع خارج مباني المقر والمطلوبة لإتمام المخطط العام لتجديد مباني المقر.

١٨ - وفي إطار خطوة مفيدة بالنسبة لميزانية المخطط العام لتجديد مباني المنظمة التي من شأنها تلبية احتياجات الحيز المكتبي في المقر، قررت المنظمة استبقاء عقد إيجار مبنى UNFCU، وذلك بهدف الإبقاء على وجود حيز مكتبي موحد لمكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والغرف اللازمة لمكتب إدارة الموارد البشرية. وسوف يسفر هذا القرار عن تفادي تكبد

غرامات إنهاء العقد مبكراً. وسيستمر عقد إيجار مبنى Albano حتى نهاية تموز/يوليه ٢٠١٧، وعندئذ سيجري تمديده أو إنهاؤه في إطار الاستراتيجية المتوسطة المدى للاحتياجات من الحيز المكتبي. وتقتصر ميزانية المخطط العام لتحديد مباني المنظمة على تغطية تكلفة أماكن العمل المؤقتة في فترة ذلك المخطط فحسب.

ثالثاً - الجدول الزمني

١٩ - من دواعي سرور الأمين العام أن يفيد بأن تنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر قد تم وفقاً للجدول الزمني الوارد في التقرير المرحلي السنوي التاسع.

٢٠ - وحسب المبين في الجدول ٢ أدناه، فقد جرى إتمام تحديد مبنى الأمانة العامة في غضون ثلاثة أشهر من الموعد المحدد في الجدول الزمني المبين في التقرير المرحلي السنوي الخامس (A/62/364)، الذي وضع عام ٢٠٠٧. وإنه لإنجاز بارز وجدير بالذكر أنه، بعد فترة خمس سنوات من بدء المشروع، جرى إتمام تحديد مبنى الأمانة العامة بعد ثلاثة أشهر فقط من الموعد المتوقع أصلاً.

٢١ - ويشير الجدول ٢ إلى أن من المتوقع الانتهاء من إتمام أعمال المخطط العام لتحديد مباني المقر بكاملها، باستثناء مبنى المكتبة ومبنى الملحق الجنوبي، بعد عام واحد تقريباً من الموعد المحدد في الجدول الزمني الأصلي الوارد في التقرير المرحلي السنوي الخامس. ويعود ذلك التأخير إلى عملية إعادة تقييم حالة الحماية الأمنية التي أجرتها الأمم المتحدة والبلد المضيف، على النحو المبين أدناه. ونتج عن إعادة التصميم الضرورية التي تلت ذلك التأخر بعام واحد في إتمام الأعمال في مبنى المؤتمرات، ومن ثم في إتمام مبنى الجمعية العامة. ومن المقترح تعليق أعمال تحديد مبنى الملحق الجنوبي ومبنى المكتبة لأسباب أمنية، على النحو المبين في الفقرتين ٣٧ و ٣٨ أدناه.

الجدول ٢

الجدول الزمني المتوقع للمخطط العام لتجديد مباني المقر

النشاط	حسب المئين في الوثيقة A/62/364		حسب المئين في الوثيقة A/63/477		حسب المئين في الوثيقة A/64/346		حسب المئين في الوثيقة A/65/511		حسب المئين في الوثيقة A/66/527		التوقعات الراهنة		الوضع الراهن
	البدء	الإنجاز	البدء	الإنجاز	البدء	الإنجاز	البدء	الإنجاز	البدء	الإنجاز	البدء	الإنجاز	
تشيد مبنى المرج الشمالي	أوائل ٢٠٠٨	منتصف ٢٠٠٩	أوائل ٢٠٠٨	منتصف ٢٠٠٩	أواخر ٢٠٠٨	منتصف ٢٠٠٩	أواخر ٢٠٠٨	منتصف ٢٠٠٩	أواخر ٢٠٠٨	منتصف ٢٠٠٩	أواخر ٢٠٠٨	أواخر ٢٠٠٩	أنجز
مبنى الأمانة العامة	أوائل ٢٠٠٩	أوائل ٢٠١٢	أوائل ٢٠٠٩	أوائل ٢٠١٢	أواخر ٢٠٠٩	منتصف ٢٠١٢	أوائل ٢٠١٠	منتصف ٢٠١٢	أوائل ٢٠١٠	منتصف ٢٠١٢	أواخر ٢٠١٠	أواخر ٢٠١٢	أنجز
مبنى المؤتمرات	منتصف ٢٠٠٩	منتصف ٢٠١١	منتصف ٢٠٠٩	منتصف ٢٠١١	أواخر ٢٠٠٩	أواخر ٢٠١١	أوائل ٢٠١٠	أوائل ٢٠١٢	أواخر ٢٠١٠	أوائل ٢٠١٢	أواخر ٢٠١٠	أواخر ٢٠١٢	يسير العمل وفق الجدول الزمني الوارد في الوثيقة A/66/527
مبنى الجمعية العامة	منتصف ٢٠١١	منتصف ٢٠١٣	منتصف ٢٠١١	منتصف ٢٠١٣	أواخر ٢٠١١	أواخر ٢٠١٣	أوائل ٢٠١٢	أواخر ٢٠١٣	أوائل ٢٠١٣	منتصف ٢٠١٤	أوائل ٢٠١٣	منتصف ٢٠١٤	يسير العمل وفق الجدول الزمني الوارد في الوثيقة A/66/527
المبنى الملحق الجنوبي	أوائل ٢٠١١	أوائل ٢٠١٢	أوائل ٢٠١١	أوائل ٢٠١٢	أواخر ٢٠١١	أوائل ٢٠١٣	أوائل ٢٠١٢	منتصف ٢٠١٣	-	-	-	معلق	
مبنى المكتبة	أوائل ٢٠١٢	أوائل ٢٠١٣	أوائل ٢٠١٢	أوائل ٢٠١٣	أواخر ٢٠١٢	أواخر ٢٠١٣	أوائل ٢٠١٣	أواخر ٢٠١٣	-	-	-	معلق	
هندسة المناظر الطبيعية للموقع	منتصف ٢٠١١	منتصف ٢٠١٣	منتصف ٢٠٠٩	منتصف ٢٠١٣	منتصف ٢٠١١	أواخر ٢٠١٣	منتصف ٢٠١١	منتصف ٢٠١٣	منتصف ٢٠١١	منتصف ٢٠١٤	منتصف ٢٠١١	منتصف ٢٠١٤	يسير العمل وفق الجدول الزمني الوارد في الوثيقة A/66/527
تجديد مقر الأمم المتحدة	أوائل ٢٠٠٨	منتصف ٢٠١٣	أوائل ٢٠٠٨	منتصف ٢٠١٣	أواخر ٢٠٠٨	أواخر ٢٠١٣	منتصف ٢٠٠٨	أواخر ٢٠١٣	أواخر ٢٠٠٨	منتصف ٢٠١٣	منتصف ٢٠٠٨	منتصف ٢٠١٤	يسير العمل وفق الجدول الزمني الوارد في الوثيقة A/66/527

رابعاً - المساءلة

ألف - الحوكمة

٢٢ - أكدت الجمعية العامة في القرار ٢٥٨/٦٦ أن المساءلة ركيزة أساسية من ركائز فعالية وكفاءة الإدارة، وأنها تتطلب اهتماماً والتزاماً قوياً على أعلى مستوى في الأمانة العامة، على النحو المحدد في الفقرة ٨ من قرارها ٢٥٩/٦٤.

٢٣ - ويضطلع وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية بنجاح المسؤولية عن تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر، ويؤدي دوراً نشطاً في رصد التقدم المحرز في ذلك التنفيذ والإشراف عليه لضمان تسليم الأجزاء المتبقية من المشروع حسب الجدول الزمني، والإبقاء على تكاليفه قريبة بقدر الإمكان من الميزانية الأصلية المعتمدة.

٢٤ - وتوكل إلى المدير التنفيذي للمخطط العام لتجديد مباني المقر مسؤولية الإدارة اليومية للمشروع، وهو يقدم التقارير على مستوى الأمين العام المساعد إلى وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية.

٢٥ - ووفق قرار الجمعية العامة ٢٢٨/٦٤، أنشئت لجنة توجيهية معنية بالتكاليف المرتبطة بالمشروع عام ٢٠١٠ لضمان التنسيق الوثيق فيما بين الإدارات المعنية بالمخطط العام لتجديد مباني المقر. ويرأس هذه اللجنة وكيل الأمين العام للشؤون الإدارية، وتتألف عضويتها من ممثلين رفيعي المستوى من إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وإدارة شؤون الإعلام، ومكتب خدمات الدعم المركزية، ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة شؤون السلامة والأمن. ويشارك في اللجنة أيضاً ممثلون بحكم مناصبهم من مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر ومكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات.

باء - الرقابة ومراجعة الحسابات

٢٦ - علاوة على ترتيبات الحوكمة الواردة أعلاه، واصل مجلس مراجعي الحسابات ومكتب خدمات الرقابة الداخلية إجراء عمليات مراجعة حسابات المشروع.

٢٧ - وقام مجلس مراجعي الحسابات بمراجعة حسابات مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر في الفترة من شباط/فبراير إلى نيسان/أبريل ٢٠١٢. ولاحظ مجلس مراجعي الحسابات، في تقريره السنوي عن مراجعة حسابات المخطط العام لتجديد مباني المقر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، أن انعدام التنبؤ بالتكاليف تنبؤاً دقيقاً شفافاً مناسباً في توقيته يمثل حائلاً دون اتخاذ قرارات فعالة من قبل المكلفين بالإدارة، مما يمكن أن يؤدي إلى زيادة تكاليف المشروع وحالات التأخير. وذكر المجلس أيضاً أنه لا يستطيع أن يؤكد أن

التكلفة النهائية المتوقعة التي قدمتها إدارة المنظمة فيما يختص بالمشروع قائمة على منهجية شاملة، ويرى أن من المرجح أن تكون التكلفة النهائية أعلى مما ورد في التقارير الراهنة (انظر A/67/5 (Vol. V)، الموجز).

٢٨ - وأبدت إدارة الشؤون الإدارية، في ردّها على ذلك، اعتراضاً على هذا التقييم. وبدلاً من ذلك، أبدت اتفاقها مع الرأي الذي أبداه مكتب خدمات الرقابة الداخلية الذي استنتج في المراجعة التقنية المتعمقة لحسابات التشييد (A/67/330) التي أجراها في الآونة الأخيرة بأن مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر يدير مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر ويراقبه على نحو جيد، في ضوء حجم البرنامج وتعقيده ومدته. إذ ترتئي الإدارة أن المشروع يدار حالياً وفق خطوط واضحة للمساءلة وأنه أفاد بشكل شفاف ودقيق بمعلومات عن التكاليف والتغييرات في الميزانية. ويرد في الفرع سابعا - باء أدناه تفسير "التأخير" في الإبلاغ عن زيادة التكلفة في الفترة بين إصدار التقرير المرحلي السنوي التاسع والجزء الأول من الدورة السادسة والستين المستأنفة، في آذار/مارس ٢٠١٢. وتكفل المساءلة الشخصية لكبار المديرين عن نتائج المشروع رصانة عمليات اتخاذ القرار وتنفيذ القرارات في الموعد المحدد. ويدعم فريق المشروع خبراء استشاريون ذوو خبرة تقنية قيمة لضمان الرقابة على التكاليف وإنجاز المهام المقررة في الموعد المحدد.

٢٩ - وفي إطار هيكل الإبلاغ المعمول به في الأمانة العامة، يستعرض مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات التقارير المرحلية السنوية المقدمة من الأمين العام عن المخطط العام لتجديد مباني المقر قبل تقديمها إلى الجمعية العامة.

٣٠ - وقد اتخذ مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر تدابير إيجابية استجابة لهذه المسائل وغيرها من المسائل الهامة التي حددها مجلس مراجعي الحسابات ومكتب خدمات الرقابة الداخلية. وأجرى المكتب تقييماً واستعراضاً شاملاً لتقدير تكاليف المشروع، بما في ذلك التقديرات المتعلقة بما يلي: (أ) المخاطر المتبقية أمام المشروع؛ (ب) أوامر التغيير المحتمل صدورهما حتى إتمام المشروع؛ (ج) الأنشطة الرامية إلى التعجيل بإنجاز العمل للتقيد بالجدول الزمني المحدد للمشروع؛ (د) المطالبات التي قُدمت ووضع مخصص طوارئ لمواجهة المطالبات المقبلة؛ (هـ) التقديرات المحدثة لما تبقى من عقود السعر الأقصى المضمون. وأعاد المكتب إقرار صحة الأسعار ونظر مجدداً في مستوى مخصص الطوارئ. وستبذل كل الجهود الكفيلة بالحد من التغييرات في مبنى الأمانة العامة التي يطلبها المستعملون، ويتحمل رئيس كل إدارة المسؤولية عن تمويل التغييرات المتأخرة التي تأتي بعد اعتماد المخطط الأولي. ويتضمن الفرع الثاني عشر أدناه مقترحات التمويل استناداً إلى الاستعراض الشامل لتقديرات التكاليف والجدول الزمني اللازم لإنجاز المشروع. كي تنظر فيها الجمعية العامة.

٣١ - وطلبت الجمعية العامة، في الجزء الثالث من قرارها ٢٥٨/٦٦، إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية إجراء مراجعة تقنية متعمقة لحسابات التشييد الخاصة بالمخطط العام لتجديد مباني المقر، مع التركيز على الظروف التي أدت إلى التجاوز المتوقع للتكاليف. بمبلغ ٤٣٣ مليون دولار، وتقديم تقرير عن نتائج المراجعة إلى الجمعية في بداية الجزء الرئيسي من دورتها السابعة والستين. وتعاهد مكتب خدمات الرقابة الداخلية مع شركة مستقلة للخدمات المهنية كي تتولى إجراء تقييم من طرف ثالث لتكاليف التشييد، ومدى معقولية تجاوز التكاليف، والتدابير المحتملة لاسترداد التكاليف والدروس المستفادة.

٣٢ - وبدأت في أيار/مايو ٢٠١٢ المراجعة التقنية لحسابات التشييد واستمرت ثمانية أسابيع وأجريت في الموقع. بمكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر. وأشار مكتب خدمات الرقابة الداخلية في تقريره عن مراجعة الحسابات إلى أن التجاوز الحالي في التكاليف مبرر نظراً إلى تغيير استراتيجية التنفيذ، وزيادة المتطلبات الأمنية، والتكاليف المرتبطة بالمشروع غير المدرجة في الميزانية. وخلص المكتب إلى أن التكاليف معقولة من منظور تأمين أسعار السوق وكفالة فعالية نطاق الخدمات عن طريق عمليات تنافسية أو التفاوض بشأن أسعار الوحدات المحددة في مختلف العقود. واستعرضت مراجعة الحسابات النفقات المترتبة على المشروع وكذلك تقدير التكاليف المتبقية لنطاق المشروع. واستنتج أن ٩٠ في المائة من عقود التشييد، البالغ قيمتها حتى الآن ١,١ بليون دولار، قد أبرمت في إطار عمليات تنافسية وفق السياسات المتبعة في الأمم المتحدة. أما نسبة ١٠ في المائة المتبقية، فتتمثل بأوامر التغيير التي اعتمدت على أساس الأسعار التي حددت عن طريق طلب تقديم العطاءات.

٣٣ - وفيما يتعلق بمسألة مبادرات الوفورات في التكاليف والتكاليف المقدرة لإتمام المشروع بالكامل، خلص مكتب خدمات الرقابة الداخلية إلى أن الأمانة العامة قد بذلت شتى الجهود الكفيلة بتقليل الزيادة في التكلفة، بما في ذلك إجراء عدة عمليات لتحقيق القيمة المثلى والسيطرة حالياً على تكاليف أوامر التغيير. وتضمنت مراجعة الحسابات التي أجراها المكتب تحليلاً لطلبات سداد تكاليف التشييد وأوامر التغيير لتحديد مدى معقوليتها والمجالات التي يمكن فيها تحقيق وفورات في التكاليف، علاوة على التدابير التي اتخذتها الأمانة العامة سابقاً. وقد أُقرَّ بأن مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر كان دؤوباً في إجراء الاستعراض الشهري لطلبات سداد تكاليف التشييد وأوامر التغيير. وحددت مراجعة الحسابات مسائل منفردة يمكن أن تحدث أثراً في التكلفة، وأوصت باستكشاف إمكانية استرداد التكاليف في تلك الحالات المنفردة.

٣٤ - واستجابة لتوصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية، استعرضت الأمانة العامة النتائج، وهي بصدد وضع خطة عمل تستهدف تنفيذ تلك التوصيات. وسيطبق عدد من التوصيات فيما يتعلق بالمشاريع الكبرى المقبلة وستضع الأمانة العامة عملية كفيلة بتنفيذ تلك التوصيات.

جيم - المجلس الاستشاري للمخطط العام لتجديد مباني المقر

٣٥ - أنشأ الأمين العام، وفقا لتوجيه أصدرته الجمعية العامة في قرارها ٢٩٢/٥٧، مجلسا استشاريا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. ويضم المجلس الاستشاري حاليا ممثلين عن البرازيل (خايمي ستل)، وسويسرا (أنا توراني)، وكينيا (سوزان كيبوي)، والهند (ك.ت. رافيندران)، والولايات المتحدة الأمريكية (كينيث بارويك). وقد اجتمع المجلس الاستشاري إجمالا ست مرات، ومرة واحدة منذ نشر التقرير المرحلي السنوي التاسع. وفي الاجتماع السادس، المعقود في الفترة من ٨ إلى ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، قدمت لأعضاء المجلس إحاطة بشأن المشروع، وأتيحت لهم فرصة متابعة أعمال التشييد الجارية ومناقشتها. ومن المقرر عقد الاجتماع السابع للمجلس الاستشاري في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، حيث ستقدم له معلومات مستكملة عن حالة المشروع وكذلك إحاطات وعروض مفصلة عن تصميم خط الحماية الواقع على الجادة الأولى، وأعمال تصميم تجديلات مبنى الجمعية العامة، وخطط الموقع والمناظر الطبيعية.

خامسا - الأمن

٣٦ - يشمل المخطط العام لتجديد مباني المقر، حسب الإذن الصادر من الجمعية العامة، عددا من التحسينات الرامية إلى تحسين أمن مجمع الأمم المتحدة وسلامة الوفود والموظفين والزوار. وبالإضافة إلى هذه المبادرات، جاء في التقرير المرحلي السنوي التاسع أن البلد المضيف أتاح التمويل اللازم لتعزيز التحسينات الأمنية في مبنى المؤتمرات، التي تم إنجازها منذ ذلك الحين. وقدم البلد المضيف أيضا تمويلا لإنشاء خط حماية على امتداد السور الخارجي الغربي للمجمع من أجل تقليل إمكانية تعرض المباني المواجهة للجادة الأولى للمخاطر. وأنجزت في منتصف عام ٢٠١٢ أعمال التصميم لخط الحماية الممتد من الشارع ٤٢ إلى الشارع ٤٥، وقدمت المدينة المضيفة في تموز/يوليه ٢٠١٢ الموافقات اللازمة على هذه الأعمال الذي يتم إنجازها خارج حدود ملكية الأمم المتحدة. وستبدأ أعمال التشييد عند انتهاء المناقشة العامة التي ستجري في الدورة السابعة والستين للجمعية العامة (عام ٢٠١٢). أما الأعمال المتعلقة بالجزء الممتد من الشارع ٤٥ إلى الشارع ٤٨، فسيتم إنجازها عند إتمام مرحلة الجمعية العامة من المشروع، منتصف عام ٢٠١٤.

٣٧ - وفي أعقاب تزايد الأخطار التي تعرضت لها المنظمة عام ٢٠١٠، تواصلت المناقشات مع سلطات البلد المضيف بشأن متطلبات الحماية في السور الجنوبي لمجمع الأمم المتحدة، وتحديدًا في مبنى المكتبة ومبنى الملحق الجنوبي. وعلى النحو الوارد في التقرير المرحلي السنوي التاسع، أجريت دراسات تتعلق بمستوى الحماية التي يمكن توفيرها للمبنيين المعنيين. وأدت الشواغل إزاء مدى قدرة هيكل البناء على الصمود أمام أخطار التفجيرات التي قد تقع خارج المجمع إلى تعليق أعمال التصميم المتصلة بكل من المبنيين، انتظارًا لتسوية المسألة الأمنية.

٣٨ - وستواصل الأمانة العامة التشاور مع السلطات المعنية في البلد المضيف بشأن تسوية مسألة متطلبات حماية المنظمة. ومع ذلك، فليس من المعقول إنفاق ما قدره ٦٥ مليون دولار في تحديد هذين المبنيين دون تسوية هذه المسألة. وبالتالي، فحيث إنه لم يتم حتى الآن التوصل إلى أي اتفاق مع السلطات المعنية في البلد المضيف، ونظرًا إلى توقع إنحاز المخطط العام لتجديد مباني المقر في غضون أقل من ٢٤ شهرًا من تاريخ نشر هذا التقرير، سيستمر تعليق أعمال تصميم وتحديد هذين المبنيين.

سادس - تاريخ ميزانية المخطط العام لتجديد مباني المقر

٣٩ - مضت ستة أعوام على اعتماد الجمعية العامة ميزانية المشروع. وحسب الموضح في الفرع الأول أعلاه، عندما وافقت الجمعية العامة على الاستراتيجية الرابعة المعجلة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، كانت التكلفة المقدرة لإتمام المشروع تفوق بمبلغ ٢١٩,٦ مليون دولار^(٣) مشروع الميزانية المحدد بمبلغ ١٨٧٦,٧ مليون دولار الذي وافقت عليه الجمعية العامة في العام الماضي، استنادًا إلى الاستراتيجية الرابعة (A/62/364، الجدول ١). ويمثل ذلك نقصًا في تمويل تلك الميزانية بنسبة ١١,٧ في المائة مقارنة مع التكلفة الإجمالية المقدرة للمشروع في ذلك الحين. وحسب المبين في التقرير المرحلي السنوي الخامس، تُعزى الزيادة في التكلفة الإجمالية لإتمام المشروع إلى ثلاثة أسباب. إذ إن أغلب الزيادات الإضافية في التكاليف المتوقعة ترجع إلى التأخر في تنفيذ الجدول الزمني، وبالتالي تفاقم تأثير التضخم على تكاليف الإنشاءات والإيجارات. والسبب الثاني هو التصاعد السريع في إيجارات المساحات التجارية للمكاتب في منطقة الأمم المتحدة بمدينة نيويورك. أما السبب الثالث فهو حدوث زيادات فعلية في تقديرات الإنشاءات بالنسبة لبعض الأعمال (A/63/364، الفقرة ٢٣).

٤٠ - وحسب المشار إليه أعلاه، يُعزى السبب الرئيسي إلى التأخير في تنفيذ الجدول الزمني نتيجة سلسلة من الأحداث التي وقعت بين أوائل عام ٢٠٠٣ وأواخر عام ٢٠٠٧، وذلك بسبب إرجاء اقتراح تشييد مبنى UNDC-5 ليكون بمثابة حيز مؤقت وحيد. وقد أدى ذلك إلى مناقشات على مدى عامين لتقييم خيارات بديلة، إلى أن اعتمدت الجمعية العامة المخطط النهائي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

٤١ - وكانت الاستراتيجية الأصلية للمشروع، التي أُعدت عام ٢٠٠٢، تعتمد على توفير مكان عمل مؤقت عبر إنشاء مبنى UNDC-5، إلى جانب تخصيص ميزانية لتأجير أماكن عمل مؤقتة قدرها ٩٦ مليون دولار. وكان من المرتقب أن يوفر مبنى UNDC-5 حيزاً مؤقتاً لكل من المكاتب والمؤتمرات خلال إنجاز مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، وأن يُستخدم بعد ذلك كحيز مكاتب تؤجره المنظمة. وتم تصميم مبنى UNDC-5، وأجرت شركة الأمم المتحدة للتعمير تقديراً لتكاليف تشييده، وعُرض هذا المقترح على الجمعية العامة ووافقت على التشييد.

٤٢ - إلا أنه في مطلع عام ٢٠٠٥، طرأت تغييرات على المسائل السياسية المحلية ولم تتمكن الشركة من الحصول على موافقة البلد المضيف على تشييد مبنى UNDC-5. ونظراً إلى إرجاء تشييد مشروع مبنى UNDC-5 كحيز مؤقت وحيد خلال أعمال المخطط العام لتجديد مباني المقر، عرض الأمين العام في تقريره المرحلي السنوي الثالث (A/60/550 و Corr.1 و 2 و Add.1) استراتيجية منقحة وميزانية منقحة للمشروع. وأوصى الأمين العام بتأجير حيز للمكاتب من سوق العقارات؛ وتشيد مبنى مؤقت في المرح الشمالي؛ وتحديد مبنى الأمانة العامة على مراحل. وأطلقت على هذا النهج الاستراتيجية الرابعة. وأذنت الجمعية العامة للأمين العام، في قرارها ٢٥٦/٦٠ بالدخول في التزامات لتمويل عملية تشييد مبنى في المرح الشمالي يوفر حيزاً بديلاً من أحل المؤتمرات وتجهيزه داخلياً وتمويل ما يتصل بذلك من احتياجات. وفي شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٦، قررت الجمعية العودة مجدداً إلى هذه المسألة ووافقت على الاستراتيجية الرابعة، بما في ذلك التنفيذ على مراحل، وأماكن العمل المؤقتة والتكلفة، ولكنها أرجأت النظر في تمويل تكاليف المشروع إلى الجزء الرئيسي من الدورة الحادية والستين (القرار ٢٨٢/٦٠).

٤٣ - وتضمن التقرير المرحلي السنوي الرابع (A/61/549) تقديرات التكاليف المنقحة للاستراتيجية الرابعة وتضمن حلاً لمسألة التمويل التي تسببت في تأخير كبير في موافقة الجمعية العامة على المشروع بشكل عام. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، حددت الجمعية العامة ميزانية المخطط العام لتجديد مباني المقر بمبلغ ١ ٨٧٦,٧ مليون دولار على أن تكون مدة المشروع سبع سنوات يظل أثناءها مبنى الأمانة العامة مشغولاً جزئياً أثناء أعمال التجديد (القرار ٢٥١/٦١).

٤٤ - وفي التقرير المرحلي السنوي الخامس (A/62/364 و Corr.1)، المقدم إلى الجمعية العامة عام ٢٠٠٧، اقترحت الاستراتيجية الرابعة المعجلة التي استلزمت تجديد مبنى الأمانة العامة في مرحلة واحدة. وقد أدى هذا الاقتراح إلى خفض مدة المشروع إلى خمس سنوات

وإلى الاعتماد على عدد أكبر من المكاتب خارج مباني المقر. وتضمن التقرير تقديرات منقحة للتكلفة الإجمالية لإتمام المشروع بالكامل بلغت ٢٠٩٦,٣ مليون دولار، وتمثل زيادة قدرها ٢١٩,٦ مليون دولار على الميزانية المعتمدة وقدرها ٨٧٦,٧ مليون دولار.

٤٥ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أذنت الجمعية العامة للأمين العام بالدخول في ترتيب يستهدف تهيئة أماكن العمل المؤقتة الإضافية اللازمة لتنفيذ عملية تحديد مبنى الأمانة العامة على مرحلة واحدة، وأقرت إدخال تغييرات على الجدول الزمني اللازم لتحديد مباني الأمانة العامة ومبنى المؤتمرات ومبنى الجمعية العامة، بيد أنها طلبت إلى الأمين العام أن يكفل بكل السبل العودة بتكاليف المشروع إلى الحدود المعتمدة في الميزانية (القرار ٨٧/٦٢). وأصبحت الموافقة على الاستراتيجية الرابعة المعجلة تعني ضمناً أن هناك نقصاً في تمويل المشروع.

٤٦ - وفي آذار/مارس ٢٠١٢، طلبت الجمعية العامة، في الجزء الأول من دورتها السادسة والستين المستأنفة، في الفقرة ٨، الجزء الثالث، من قرارها ٦٦/٢٥٨، إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً عن أسباب الزيادات المتوقعة، وحثته على احتواء حالات تجاوز التكلفة المقررة بكل حزم، وكررت طلبها إلى الأمين العام أن يبذل قصاراه لتجنب الزيادات في الميزانية عن طريق اتباع ممارسات سليمة في إدارة المشروع وأن يكفل، على وجه السرعة، إنجاز مشروع المخطط العام لتحديد مباني المقر في حدود الميزانية المعتمدة في قرارها ٦١/٢٥١.

سابعاً - تحليل الزيادات في التكاليف والعجز في التمويل

ألف - معلومات أساسية

٤٧ - يتضمن هذا الفرع تفسيرات للزيادات في التكاليف التي تم تحديدها بين فترة إعداد التقرير المرحلي السنوي التاسع (الذي اعتمد على بيانات من أيار/مايو ٢٠١١) والمعلومات المحدثة المقدمة إلى اللجنة الخامسة خلال الجزء الأول من الدورة المستأنفة في آذار/مارس ٢٠١٢.

٤٨ - وعرض التقرير المرحلي السنوي التاسع المقدم عن تنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر التكلفة المقدرة اللازمة لإتمام المشروع بالكامل، التي تضمنت النفقات الفعلية المسجلة، وذلك حتى أيار/مايو ٢٠١١ حيث إنها كانت أحدث بيانات مالية متاحة لمدة شهر كامل وقت إعداد التقرير. وقُدِّم التقرير إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، حيث استعرضته في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وأرجأت الجمعية العامة النظر في التقرير المرحلي السنوي التاسع إلى الجزء الأول من دورتها السادسة والستين المستأنفة في آذار/مارس ٢٠١٢.

- ٤٩ - ووفقا للممارسات المعتادة وتوقعات الهيئات الحكومية الدولية، قدّمت الأمانة العامة، في الجزء الأول من دورتها المستأنفة في آذار/مارس ٢٠١٢، أحدث تقديرات متاحة لديها عن تكلفة المشروع حتى شهر شباط/فبراير ٢٠١٢. وكشفت المعلومات المحدّثة عن زيادة في تكلفة المشروع وفي التقديرات مقارنة بتلك الواردة في التقرير المرحلي السنوي التاسع.
- ٥٠ - ويتضمن الجدول ٣ أدناه العجز المتوقع في تمويل عملية إتمام مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، بما في ذلك التكاليف المرتبطة بالمشروع وتكاليف تشييد مركز البيانات الثانوي، في ٣١ أيار/مايو ٢٠١١ و ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢.

الجدول ٣

نظرة عامة على العجز المتوقع في تمويل عملية إتمام المخطط العام لتجديد مباني المقر، بما في ذلك التكاليف المرتبطة بالمشروع وتكاليف تشييد مركز البيانات الثانوي، في ٣١ أيار/مايو ٢٠١١ و ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	في ٣١ أيار/مايو ٢٠١١	في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢	الفرق
العجز في تمويل المشروع	٧٤,٣	٢٢٧,٧	١٥٣,٤
إيجاز حيز المكاتب اعتبارا من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢	٤٢,٥	٣٨,٠ ^(أ)	(٤,٥)
المجموع الفرعي، العجز في تمويل تكلفة المشروع ^(ب)	١١٦,٨	٢٦٥,٧	١٤٨,٩
مركز البيانات الثانوي	٢٠,٧	٢٠,٧	-
التكاليف المرتبطة بالمشروع	١٤٦,٨	١٤٦,٨	-
المجموع الفرعي، مركز البيانات الثانوي والعجز في تمويل التكاليف المرتبطة به	١٦٧,٥	١٦٧,٥	-
مجموع العجز الموحد	٢٨٤,٣	٤٣٣,٢	١٤٨,٩

(أ) تم تقريب المبالغ إلى أقرب مليون، يبلغ التقدير المعدّل الفعلي للإيجار ٣٧,٨ مليون دولار.

(ب) باستثناء النطاق والتكاليف المتصلة بالتبرعات.

٥١ - وحسب المبين في الجدول ٣ أعلاه، قدرت، في التقرير المرحلي السنوي التاسع الزيادة في تكلفة إتمام المشروع بمبلغ ٧٤,٣ مليون دولار، قياساً على الميزانية المعتمدة وقدرها ١ ٨٧٦,٧ مليون دولار. وإذا تم حساب تكاليف إيجار حيز المكاتب، ستبلغ الزيادة المقدرة في التكاليف ١١٦,٨ مليون دولار مقارنة بالميزانية المعتمدة. وتُقدَّر العناصر الإضافية في التكاليف الناتجة عن الأنشطة المرتبطة بالمشروع وإنشاء مركز البيانات الثانوي (انظر الفرع ثامنا - باء أدناه) بمبلغ ١٦٧,٥ مليون دولار، حيث لم يُدرج أي منها في نطاق الأشغال الأصلي أو في الميزانية المعتمدة للمخطط العام لتجديد مباني المقر. وعند إضافة هذا المبلغ إلى العجز المقدّر في تكاليف المشروع، يصل العجز الموحد مقارنة بالموارد المعتمدة للمخطط العام لتجديد مباني المقر إلى ٢٨٤,٣ مليون دولار.

٥٢ - وتم تقديم المعلومات المالية المحدّثة حتى شهر شباط/فبراير ٢٠١٢ إلى الجمعية العامة في آذار/مارس ٢٠١٢. ولم يطرأ أي تغيير على تقديرات التكاليف المرتبطة بالمشروع وتكاليف مركز البيانات الثانوي بسبب استيفاء الاحتياجات التشغيلية اللازمة لمركز البيانات من موارد الميزانية العادية ومن حساب دعم عمليات حفظ السلام (أي أنها ليست ممولة من ميزانية المخطط العام لتجديد مباني المقر).

٥٣ - إلا أن الاحتياجات المقدرة للمشروع وتكاليف إيجار أماكن العمل المؤقتة الإضافية قد تغيرت. وفيما يتعلق بأماكن العمل المؤقتة، عرض التقرير المرحلي السنوي التاسع احتياجات إضافية من الموارد قدرها ٤٢,٦ مليون دولار في تكاليف الإيجار إلى ما بعد المدة المقررة لتجديد مبنى الأمانة العامة (أيلول/سبتمبر ٢٠١٢). وحسب المبين في الفقرة ١٨ أعلاه، ستفادى المنظمة دفع مبلغ قدره ٤,٧ مليون دولار من الغرامات بسبب الإنهاء المبكر لعقود الإيجار، مما سيؤدي إلى خفض الاحتياجات الإضافية من ٤٢,٥ مليون دولار إلى ٣٧,٨ مليون دولار.

٥٤ - ويرد في الجدول ٤ أدناه التكاليف المقدرة لإتمام المشروع في ٣١ أيار/مايو و ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢. وقُدِّرت التكلفة اللازمة لإتمام المخطط العام لتجديد مباني المقر بمبلغ ١٤٨,٩ مليون دولار، وذلك حسب ما أُبلغت به الجمعية العامة في آذار/مارس ٢٠١٢.

الجدول ٤

التكلفة المقدرة لمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر في ٣١ أيار/مايو ٢٠١١
و ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

في أيار/مايو ٢٠١١ في شباط/فبراير ٢٠١٢ الفرق			
التشييد	١ ٠٠٦ ٤٢٠	١ ١٢٠ ٠٥٠	١١٣ ٦٣٠
استخدام مخصص الطوارئ اللازم للتشييد	٤١ ٧٩٤	٧٠ ٩٧٧	٢٩ ١٨٣
أتعاب المهنيين، تكاليف الإدارة	٣٢٦ ٩٩٤	٣٦٧ ٨٢٨	٤٠ ٨٣٤
مخصص الطوارئ وارتفاع التكلفة	٨٩ ٠٨٤	٥٩ ١٧٦	(٢٩ ٩٠٨)
المجموع الفرعي، التجديد	١ ٤٦٤ ٢٩٢	١ ٦١٨ ٠٣١	١٥٣ ٧٣٩
أماكن العمل المؤقتة	٢٦٧ ٩٢٤	٢٦٧ ٦١٤	(٣١٠)
المجموع الفرعي، الفرق المبلغ عنه أثناء الدورة السادسة والستين المستأنفة (انظر الجدول ٣)			١٥٣ ٤٢٩
تكاليف الإيجارات اعتباراً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢	٤٢ ٥٠٠	٣٨ ٠٠٠	(٤ ٥٠٠)
استخدام مخصص الطوارئ اللازم لأماكن العمل المؤقتة	٢٤ ٦٤٨	٢٤ ٦٤٨	-
أماكن العمل المؤقتة اللازمة للمكتبة	٢ ٧١٤	٢ ٧١٤	-
أماكن العمل المؤقتة اللازمة للمؤتمرات	١٥٠ ٤٧٥	١٥٠ ٤٧٥	-
استخدام مخصص الطوارئ اللازم لأماكن العمل المؤقتة اللازمة للمؤتمرات	٤١ ٣٦٨	٤١ ٣٦٨	-
المجموع الفرعي، أماكن العمل المؤقتة	٥٢٩ ٦٢٩	٥٢٤ ٨١٩	(٤ ٨١٠)
مجموع تكاليف المشروع	١ ٩٩٣ ٩٢١	٢ ١٤٢ ٨٥٠	١٤٨ ٩٢٩
النطاق الممول من التبرعات ^(١)	١٠ ٥٠٠	١٠ ٦٨٩	١٨٩
مجموع تكلفة المشروع بما في ذلك التبرعات	٢ ٠٠٤ ٤٢١	٢ ١٥٣ ٥٣٩	١٤٩ ١١٨
عملية تعزيز التحسينات الأمنية	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	-
المجموع بما في ذلك عملية تعزيز التحسينات الأمنية والتبرعات المرتبطة بالتشييد	٢ ١٠٤ ٤٢١	٢ ٢٥٣ ٥٣٩	١٤٩ ١١٨

(أ) ارتفع جزء النطاق الممول من التبرعات من ١٠,٥ ملايين دولار إلى ١٠,٧ ملايين دولار وذلك حسب المبلغ إلى اللجنة الخامسة أثناء الدورة المستأنفة للجمعية العامة في آذار/مارس ٢٠١٢. ولهذا يشمل الفرق التكاليف المقدرة للنطاق الإضافي الممول من التبرعات.

باء - تبرير "التأخير" في الإبلاغ عن الفروق في التكاليف بين أيار/مايو ٢٠١١ وشباط/فبراير ٢٠١٢

٥٥ - في الفقرة ٧، الجزء الثالث، من القرار ٢٥٨/٦٦، أعربت الجمعية العامة عن بالغ القلق إزاء الزيادة المفاجئة غير المبررة في التكلفة المقررة للمشروع التي يتوقع أن تبلغ ٢٣ في المائة من مجموع الميزانية المعتمدة وعدم موافاة الجمعية العامة بمعلومات شفافة في الوقت المناسب عن التطورات في ميزانية المشروع والتوقعات والمخاطر والمبالغ التي يتوقع أن تتجاوز التكلفة المقررة. بيد أنه تجدر الإشارة إلى أن هناك أسبابا منطقية مرتبطة بالأعمال التجارية أفضت إلى تأخير نشر تقديرات غير مؤكدة لتكاليف عقود السعر الأقصى المضمون. وقد تم الإبلاغ عن معظم الزيادات في تكاليف المشروع الناشئة عن المفاوضات بشأن السعر الأقصى المضمون. والتزمت الإدارة دائما في الأعمال التجارية بعدم نشر الأرقام إلا بعد الحصول على أسعار قصوى مضمونة واكتمال عملية تقديم العطاءات، من أجل حماية مصالح المنظمة والحصول على أكثر الأسعار تنافسية.

٥٦ - وفي أغلب الأحيان، تفوق عقود الأسعار القصوى المضمونة التي تعرضها شركات التشييد ومدير قطاع التشييد بعشرات الملايين من الدولارات الأسعار النهائية المتفق عليها. ويتطلب التوصل إلى اتفاق بشأن عقود السعر الأقصى المضمون مفاوضات مكثفة مع مدير قطاع التشييد، وذلك بعد إجراء تقدير تفصيلي لتكلفة المشروع. وفيما يخص مبنى الأمانة العامة، بدأ المقترح الأصلي المتعلق بعقد السعر الأقصى المضمون بمبلغ يفوق ٣٠٠ مليون دولار، وتم التفاوض بشأنه لاحقا وتخفيضه إلى مبلغ ٢٥٩ مليون دولار، ثم تم تخفيضه بقدر أكبر بعد ذلك من خلال التفاوض إلى عقد بأسعار قصوى مضمونة قيمته ٢٠٦ ملايين دولار. أما بالنسبة لمبنى المؤتمرات، فقد كان التقدير الأولي الذي قدمه مدير قطاع التشييد يفوق ١٩٠ مليون دولار. ورغم اتساع حجم نطاق المشروع، نجحت الأمم المتحدة في التفاوض على عقد بأسعار قصوى مضمونة قيمته ١٠٩ ملايين دولار. وسارت معظم عقود الأسعار القصوى المضمونة على هذا المنوال.

٥٧ - ونظرا إلى تنفيذ المشروع على عدة سنوات وكثرة عقود السعر الأقصى المضمون التي يجب التفاوض بشأنها، تحيط الأمانة العامة بمفاوضات بشأن عقود السعر الأقصى المضمون بقدر كبير من السرية لضمان إبرام أفضل صفقات ممكنة لصالح المنظمة. وخلال المفاوضات وعملية تقديم العطاءات التي تليها مع كافة المتعاقدين من الباطن، تتأثر الأسواق بشكل كبير بأية معلومات عن التكلفة التقديرية للمشروع.

٥٨ - وقد أجرت المنظمة دراسات إضافية عن المخاطر الأمنية في النصف الأول من عام ٢٠١٠ بعد تعرّض مباني الأمم المتحدة إلى سلسلة من الهجمات. وبحلول أيار/مايو ٢٠١٠، أدركت الإدارة أن هناك احتمالاً كبيراً لأن يتعرض مجمّع المقر للأخطار. وقرر مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر أنه يجب إبطاء أعمال التشييد إلى حين الانتهاء من هذه الدراسات، ثم بلورة مفاهيم وقائية وإدماج هذه المفاهيم الجديدة في التصميم. وبحلول كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وُضع التصميم اللازم لحماية الأمم المتحدة من الانفجارات العالية، أي مشروع تعزيز التحسينات الأمنية، وجرى العمل على إدماج هذا المشروع في المخطط العام لتجديد مباني المقر.

٥٩ - ونتيجة للبطء الناتج عن التدابير الأمنية، لم تكن حالة البنية الأساسية والخرسانة اللازمة لمبنى المؤتمرات واضحة حتى أواخر عام ٢٠١١. وبعد ذلك، أُدمج العديد من النتائج الجديدة المتصلة بمبنى المؤتمرات في وثائق تشييد مبنى الجمعية العامة، وأدرج في ميزانية المخطط العام لتجديد مباني المقر مبلغ تقديري للتكلفة المحتملة لإبرام عقد السعر الأقصى المضمون في أواخر عام ٢٠١١ وأوائل عام ٢٠١٢.

٦٠ - وفي الطوابق السفلية، أدى إدماج التحسينات الأمنية الإضافية أيضاً إلى تباطؤ العمل لمراعاة التغييرات التي يجب إدخالها على التصميم. وأسفرت الجهود الشاملة المبذولة لتحقيق القيمة المثلى عن إمكانية تحقيق وفورات في الأعمال، إلا أنه لدى توقيع عقد السعر الأقصى المضمون في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ كانت قيمة العقد تفوق الميزانية المحددة.

٦١ - وتقدمت الأعمال في مبنى الأمانة العامة بسرعة كبيرة خلال تلك الفترة. وارتفعت تقديرات تكاليف ذلك الجزء من المشروع أيضاً ولكن بقدر يسير.

جيم - تفسير الفروق في التكلفة في الفترة من أيار/مايو ٢٠١١ إلى شباط/فبراير ٢٠١٢

٦٢ - تُعزى الزيادة في تكلفة مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر البالغ قدرها ١٤٨,٩ مليون دولار (انظر الجدول ٣) في الفترة من أيار/مايو ٢٠١١ إلى شباط/فبراير ٢٠١٢ إلى عدة عوامل يرد بيان أهمها فيما يلي:

(أ) اكتشاف ظروف قائمة في الموقع أدت إلى زيادة غير منتظرة في التكلفة المتوقعة (٧٠ مليون دولار) - لما بدأت مرحلة التشييد من المشروع عام ٢٠١٠، لم يتسن تقييم ظروف مبنى المؤتمرات والطوابق السفلية تقييماً كاملاً إلا بعد أن ظهرت للعيان في إطار عملية التهديم، التي تأخرت مراعاة لاعتبارات أمنية حسب ما جرى مناقشته أعلاه.

ولم يتسن الاطلاع بالكامل على حالة الخرسانة وعلى حجم عملية إزالة الأسبستوس المطلوبة إلا بعد أن أُنجزت تلك المرحلة في منتصف عام ٢٠١١. وعندما أدرجت هذه الظروف في التصميم، ارتفعت التكلفة المتوقعة بمبلغ ٢٤ مليون دولار فيما يخص مبنى المؤتمرات، وبمبلغ ٣١ مليون دولار فيما يخص مبنى الجمعية العامة ريثما يُتوصل إلى اتفاق بشأن السعر الأقصى المضمون، وبمبلغ ١٥ مليون دولار فيما يخص مبنى الأمانة العامة؛

(ب) **التعقيدات الناجمة عن الاضطلاع بأعمال تجديد البنية الأساسية للطوابق السفلية في مجمع المقر المشغول جزئياً (٣٣,٨ مليون دولار)** - كانت تقديرات الميزانية الأصلية التي عرضت على الجمعية العامة عام ٢٠٠٦ قائمة على نهج تكون بموجبه أجزاء كاملة من الطوابق السفلية غير مشغولة، وهو ما استتبع تقديم الحد الأدنى فقط من خدمات الدعم. ومع تقدم مراحل تنفيذ المشروع، تبين أن هناك تعقيدات نتجت عن تنفيذ أعمال التجديد في الطوابق السفلية المشغولة جزئياً، مما أدى إلى زيادة في السعر الأقصى المضمون قدرها ٣٣,٨ مليون دولار؛

(ج) **إدارة المشروع وخدمات التصميم (٣٨,١ مليون دولار)** - خلال سير المشروع، تغير الجدول الزمني لكي يأخذ في الحسبان الأحداث والظروف غير المتوقعة. وبالتالي، مُددت فترة عملية إدارة المشروع وخدمات التصميم والاستشارة لمواءمتها مع الجدول الزمني الجديد. وهو ما نشأت عنه تكلفة إضافية قدرها ٣٨,١ مليون دولار؛

(د) **زيادات في التكلفة في مجالات أخرى (٧,٠ ملايين دولار)** - نشأت الزيادة في التكلفة المقدرة لأعمال الموقع والمناظر الطبيعية بمقدار ٧,٠ ملايين دولار عن إعادة تصميم عملية تعزيز التحسينات الأمنية وتنفيذها، حسب ما جرى مناقشته أعلاه، وهو ما أدى إلى تأخير مدته عام واحد في الجدول الزمني المحدد لإنجاز المشروع.

دال - تفسير الزيادات المقدرة في التكلفة منذ اعتماد الميزانية عام ٢٠٠٦ حتى شباط/فبراير ٢٠١٢

٦٣ - أفاد مكتب خدمات الرقابة الداخلية لدى مراجعة حسابات المخطط العام لتجديد مباني المقر^(١)، بأن ميزانية التشييد الإجمالية في المشروع تراجعت قليلاً، بينما ارتفعت ميزانية أماكن العمل المؤقتة بنسبة ١٤٦ في المائة.

(١) استعرض مكتب خدمات الرقابة الداخلية التكلفة المتوقعة لإتمام المشروع بالكامل في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢. ويشير تقرير المكتب (A/67/330) إلى التحليل المالي الوارد في الجدول ٥.

٦٤ - ويتضمن الجدول ٥ أدناه نظرة عامة على التكلفة المقدرة لإتمام المشروع في شباط/فبراير ٢٠١٢، والزيادة في تكلفة المشروع استناداً إلى الميزانية التي أقرتها الجمعية العامة، في دورتها الحادية والستين، باعتبارها خط الأساس. ويتبع التحليل معايير القطاع حيث يحدد جميع تكاليف التشييد، بما فيها الرسوم والتكاليف الإدارية ومخصصات الطوارئ بمعزل عن جميع تكاليف أماكن العمل المؤقتة.

٦٥ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٢، ارتفعت تكلفة إتمام مشروع المخطط العام لتحديد مباني المقر من مبلغ ١ ٨٧٦,٧ مليون دولار إلى ٢ ١٤٢,٤ مليون دولار، وهو ما يمثل تجاوزاً في التكاليف المتوقعة بمقدار ٢٦٥,٧ مليون دولار، أي بنسبة ١٤,٢ في المائة (انظر الجدول ٥ أدناه).

الجدول ٥

استعراض التكلفة المقدرة للمشروع في شباط/فبراير ٢٠١٧

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الوصف	التكلفة المقدرة للاستراتيجية الرابعة المعتمدة (٢٠٠٦) ^(أ)	التكلفة المقدرة للمشروع (في شباط/فبراير ٢٠١٢) ^(ب)	الفرق القيمة (نسبة مئوية)
التشييد			
التشييد	٨٩١ ١٠٠	١ ٢٣٢ ٠٠٠	٣٨ ٣٤٠ ٩٠٠
مخصص الطوارئ	٢١٠ ٩٠٠	٥٩ ١٠٠	(٧٢) (١٥١ ٨٠٠)
أتعاب المهنيين/تكاليف الإدارة	١٨٦ ٩٠٠	٣٢٣ ٤٠٠	٧٣ ١٣٦ ٥٠٠
تصاعد الأسعار في المستقبل	٣٧٣ ٣٠٠	-	(١٠٠) (٣٧٣ ٣٠٠)
المجموع الفرعي، التشييد	١ ٦٦٢ ٢٠٠	١ ٦١٤ ٥٠٠	(٣) (٤٧٧ ٠٠٠)
أماكن العمل المؤقتة			
أماكن العمل المؤقتة اللازمة للمكاتب	١٢٩ ٠٠٠	٣١٤ ٢٠٠	
أماكن العمل المؤقتة اللازمة للمكتبة	١٩ ٤٠٠	١٦ ٩٠٠	(١٣) (٢ ٥٠٠)
أماكن العمل المؤقتة اللازمة للمؤتمرات	٦٦ ١٠٠	١٩٦ ٨٠٠	١٩٨ ١٣٠ ٧٠٠
المجموع الفرعي، أماكن العمل المؤقتة	٢١٤ ٥٠٠	٥٢٧ ٩٠٠	١٤٦ ٣١٣ ٤٠٠
المجموع، تكلفة مشروع المخطط العام لتحديد مباني المقر (باستثناء التبرعات)	١ ٨٧٦ ٧٠٠	٢ ١٤٢ ٤٠٠	١٤,٢ ٢٦٥ ٧٠٠

(أ) يتضمن الجدول ٤ في الوثيقة A/61/549 الخيارات الإضافية كبنء مستقل. وقد وزعت داخل بنوء "التشييد" لأغراض المقارنة.

(ب) يشكل التحليل المبين في هذا العموء أساس مراجعة الحسابات التي أجراها مكتب خدمات الرقابة الداخلية. وحسب المذكور في الفقرة ٦٤ أعلاه، يتبع التحليل معايير القطاع، مما يعني أن استخدام مخصص الطوارئ يقسم على الفئات بطريقة مختلفة عن مواضع أخرى من هذا التقرير. وعلاوة على ذلك، يؤدي تقدير الأرقام المدرج في التحليل الوارد في الجدول ٥ إلى فرق قدره ٤٥٠ ٠٠٠ دولار في التكلفة الإجمالية لمشروع المخطط العام لتحديد مباني المقر، البالغة ٢ ١٤٢ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار مقارنة بمبلغ ٢ ١٤٢ ٨٥٠ ٠٠٠ دولار في الجدولين ٤ و ٦.

٦٦ - ويشير الجدول ٥ إلى أن تكاليف أماكن العمل المؤقتة ارتفعت بمقدار ٣١٣,٤ مليون دولار أو بنسبة ١٤٦ في المائة، وقابل ذلك نقصان بمقدار ٤٧,٧ مليون دولار أو بنسبة ٣ في المائة في تكلفة التشييد. وجاءت الزيادة في تكاليف أماكن العمل المؤقتة بسبب عدم تشييد المبنى UNDC-5 كحيز مؤقت وحيد، وهو ما استلزم تشييد مبنى المرج الشمالي وتسبب في ارتفاع متطلبات الإيجار بشكل كبير حيث اضطرت الإدارة إلى البحث عن أماكن عمل في المناطق المجاورة لمجمع مقر الأمم المتحدة، على النحو المبين في الفرع السادس أعلاه. ولم يتح سوق الإيجار قدرًا كافيًا من المرونة والقوة التفاوضية لدى التعاقد، مما قلل من إمكانية تقليص تكاليف الإيجار.

٦٧ - وإن العوامل المبينة أعلاه التي تسببت في زيادة التكلفة في الآونة الأخيرة، يمكن فهمها على أفضل وجه في سياق العديد من العوامل الأوسع المحددة للتكلفة التي أسهمت في الزيادات المبينة أدناه.

١ - أماكن العمل المؤقتة

٦٨ - نظرًا إلى تأجيل تشييد مبنى UNDC-5 كحيز مؤقت وحيد، استمر تزايد حجم برنامج أماكن العمل المؤقتة، وبذلك تولدت عدة عوامل محددة لتكلفة أماكن العمل المؤقتة: فقد ازداد حجم أماكن العمل المؤقتة المطلوبة وتزايدت المساحة التي تُخطط تخصيصها لمبنى المرج الشمالي المؤقت، وتزايدت متطلبات أمن أماكن العمل المؤقتة، وأضحت الأشغال المتعلقة بالبنية الأساسية للطوابق السفلية أكثر تعقيدًا.

٦٩ - وكان الإنفاق على مبنى المرج الشمالي أكبر إنفاق منفرد فيما يتصل بجهود توفير أماكن العمل المؤقتة. وتزايد الشواغل الأمنية على الصعيد العالمي، قررت إدارة شؤون السلامة والأمن والبلد المضيف ضرورة زيادة المعايير الهيكلية ومعايير الحماية من التفجيرات، وضرورة بقاء مكتب الأمين العام داخل المجمع. وأدت تلك التغييرات إلى الحاجة إلى تشييد طابق ثالث فوق مبنى المرج الشمالي. وقد فاق حجم وتعقيد مبنى المرج الشمالي كل التوقعات.

٧٠ - وكان عدد الموظفين الذين كان من اللازم إيواؤهم في أماكن العمل المؤقتة أكبر بكثير من التوقعات الأولية، وظلت متطلبات تلك الأماكن في تزايد بعد البدء فعلاً في إنجاز مشروع المخطط العام لتحديد مباني المقر. وكان من بين النتائج التي ترتبت على ذلك زيادة تكاليف الإيجار خارج المقر، وجرى تكبد تكاليف إضافية تتعلق بالانتقال إلى أماكن العمل المؤقتة وتصميم تلك الأماكن وتجهيزها، وتكبد تكاليف إضافية لإعادة الموظفين إلى أماكن العمل الدائمة في مرحلة إعادة شغل المباني من المشروع.

٧١ - قامت إدارة شؤون السلامة والأمن برفع مستوى المعايير الأمنية المصممة لفئات صغيرة من الموظفين الموجودين خارج مجمّع المقر نظرا إلى تركيز الموظفين بأعداد أكبر بكثير في أماكن تبعد عن المجمّع الرئيسي بعدة شوارع. وشمل ذلك استخدام أجهزة أمن إضافية وتفتيش البضائع والزوار في الموقع باستخدام الكلاب، واستئجار حيز عام لوقوف السيارات تحت المباني.

٧٢ - كان يجب أن تستوعب أماكن العمل المؤقتة شروط إيجار احتمال التأخير في تنفيذ المشروع. وحسب المبين في الفرع ثانيا - جيم أعلاه، فإنه استحال في سوق العقار التي شهدت إقبالا محموما عام ٢٠٠٧، العثور على عقود إيجار قصيرة الأجل تستوعب آلاف الموظفين بشروط إنهاء مرنة.

٧٣ - كان حجم المواد المخزنة المتراكمة لدى الإدارات أكبر من المتوقع. كما تعين إخلاء الأماكن التي كانت مخصصة بالمرآب في المقر للتخزين فيما مضى لاستعمالها كمكان لوقوف للسيارات. ومن ثم ظهرت ضرورة استئجار حيز إضافي للتخزين. وقد جرى نقل معظم المواد إلى مخازن مستأجرة في نيوجرسي، واستؤجرت حاويات تخزين وضعت في المرج الشمالي.

٢ - التشييد

الطوابق السفلية

٧٤ - كانت توقعات الميزانية الأصلية تقوم على أساس عدم شغل أجزاء برمتها من الطوابق السفلية وحد أدنى من خدمات الدعم. وفي ظل تغير واقع العمل في الطوابق السفلية، أصبح لزاما وضع نهج للعمل على مراحل. وتعين اتباع نهج معقد للعمل على مراحل حفاظا على البنية الأساسية في الطوابق السفلية والجمعية العامة ومباني المكاتب. يضاف إلى ذلك الحاجة إلى توفير مساحة كبيرة تخصص لوقوف السيارات.

٧٥ - وتعين تعديل مفهوم التشييد في الطوابق السفلية المتمثل في العمل على مساحات كبيرة مفتوحة إلى مفهوم العمل على مراحل بشكل أقل كفاءة بحيث، يُستخدم في كل مرحلة حيز أقل. وكان من اللازم الحفاظ على تدفق عمليات التوريد الخارجي والداخلي بأمان في جميع مراحل العمل. وقد استلزمت شبكة الطرق اللازمة استمرار تعديل تسلسل أعمال التشييد والعمل الإضافي للتقيد بالجدول الزمني.

٧٦ - وكانت عملية حماية الموظفين من أخطار التشييد في حيز العمل المحصور عملية طويلة ومكلفة. واحتوت ألواح الأرضية الخرسانية في الطوابق السفلية على العديد من الثقوب التي

كانت تخترقها مئات الأنابيب القديمة. واستلزم ذلك تكرار وقف العمل لسد الثقوب القائمة في ألواح الأرضية الخرسانية التي تمر عبرها الأنابيب والأسلاك ولم تكن معروفة من قبل، مما أدى إلى توقف عمل الموظفين العاملين تحتها.

٧٧ - وكانت عملية تنظيف الطوابق السفلية أشد تعقيدا من المتوقع. ولم يكن جزء كبير من البنية الأساسية موثقا. وظهرت الحاجة إلى إجراء اختبار انفرادي لأميال من الكابلات الكهربائية والهاتف والاحتياجات الأمنية التي تم التخلي عن العديد منها قبل سنوات. واستهدف الاختبار كفالة عدم إزالة البنية الأساسية الفعلية لدى هدم البنية الأساسية غير الفعلية. وكان ذلك يعني ضرورة صيانة التجهيزات الجديدة والتجهيزات المؤقتة (للاستعمالات المؤقتة)، والنظم القديمة المطلوب بقاؤها لحين إغلاق مبنى الجمعية العامة.

حالة الموقع إجمالا

٧٨ - خلال السنوات التي مضت بين فحص حالة الموقع عام ٢٠٠٤، وبدء التشييد الفعلي عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، تدهورت الحالة العامة للموقع أكثر من المتوقع. وكان ثمة حاجة إلى اتخاذ تدابير علاجية إضافية فيما يخص غاز الميثان تحت ألواح الأرضية الخرسانية، والمياه الجوفية الملوثة وإزالة التربة الملوثة بمبيدات الآفات خارج موقع المقر. وكان لزاما معالجة التدهور في شبكات الصرف الصحي في الموقع، والعديد من حالات تسرب المياه إلى الطوابق السفلية، لا سيما من خلال وصلات التمدد والانكماش.

مواطن ضعف الخرسانة

٧٩ - تبين أن ألواح الأرضية الخرسانية الموجودة وضعت بشكل يختلف عن رسوم التصميمات الأصلية. وخلصت اختبارات الأحمال الفعلية، التي لم يتسن إجراؤها إلا بعد إخلاء المبنى، إلى تعذر استخدام الخرسانة في الشد لتثبيت آلاف الدعامات اللازمة للبنية الأساسية الميكانيكية العادية. واستلزم ذلك تقطيع خرسانة محيط الهيكل للوصول إلى الدعامات الأفقية الفولاذية، وإزالة المزيد من الرصاص، وصب مواد جديدة مقاومة للنيران، من أجل لحام آلاف صفائح الربط الفولاذية الجديدة.

ثقوب الدعامات الأفقية

٨٠ - إن عمل ثقوب في الدعامات الأفقية ضروري لتمرير مواد البنية الأساسية عبر الدعامات الأفقية الفولاذية. وبعد أن أزيلت السقوف المحملة بالأسبستوس، تبين أن عدد الثقوب في الدعامات الأفقية فوق السقوف يقل بكثير عن العدد المتوقع. ومن هنا ظهرت

الحاجة إلى عمل ثقب جديدة في الدعامات الأفقية، واستلزم كل ثقب منها إزالة الغلاف الخرساني وإزالة الرصاص وتركيب دعائم فولاذية جديدة وإعادة صب مواد مقاومة للنيران.

حاويات الموصلات الكهربائية والأسلاك والأنابيب النحاسية

٨١ - ارتفعت تكلفة النحاس ارتفاعاً هائلاً من ١,٢٥ دولار للرطل في مطلع ٢٠٠٩ إلى ٤,٥٠ دولار للرطل عام ٢٠١١. واستلزم تنفيذ المخطط العام لتحديد مباني المقر شراء ٢٧٠.٠٠٠ قدم طولي من الأسلاك، و ٦٠.٠٠٠ قدم طولي من الكابلات الثقيلة، وما يزيد على ٣.٠٠٠ قدم من حاويات الموصلات الكهربائية الثقيلة.

تبديل شبكة التهوية

٨٢ - كان من المقرر إعادة استخدام جزء كبير من شبكة التهوية القائمة فوق الجمعية العامة، غير أنه بعد إجراء تقييم لاحق تبين ضرورة تبديل هذه الشبكة بأكملها.

المواد الخطرة

٨٣ - لقد فاق كثيراً الحجم الفعلي للمواد الملوثة بالأسبستوس والرصاص التوقعات المتعلقة بالتكلفة. ومع إخلاء كل مبنى على حدة، تضمن المخطط العام لتحديد مباني المقر إجراء بحث مستفيض لكميات الأسبستوس، ومدى قوة الجدران والألواح الخرسانية. وكشفت هذه الأبحاث عن وجود الأسبستوس وأوجه قصور هيكلية في أواخر عام ٢٠١١. وبعد إزالة الجدران الداخلية القائمة، عُثر على مواد تحتوي على الأسبستوس خلف العديد من مجموعات الجدران الخارجية، وعند هدم السقف، تبين أن الأسبستوس انفصل عن الأنابيب على مر السنين، وبذلك تلوث سقف برمتها. وفرضت قوانين جديدة سنتها المدينة المضيفة عام ٢٠١٠ بروتوكولات أكثر صرامة لخفض التلوث. والتزم في المخطط العام لتحديد مباني المقر حيال الجمعية العامة وحيال الموظفين بتطبيق أكثر الإجراءات صرامة على المشروع.

٨٤ - ولطمأنة الموظفين بشأن عملية خفض التلوث، أجريت آلاف الاختبارات الإضافية لنوعية الهواء. وبموجب القوانين الجديدة، يلزم الإبقاء على تدابير لكفالة السلامة من الحرائق في جميع أماكن العمل أثناء جميع نوبات العمل. وقد كانت تكلفة هذه التدابير كبيرة. ولاستيفاء معايير الأمان التي تفرضها المدينة المضيفة من أجل خفض التلوث، كان لزاماً إجراء العمل على مراحل في كل منطقة على حدة، بدلاً من تنفيذ العمل في عملية ذات مرحلة واحدة.

٣ - العوامل الأمنية

٨٥ - إضافة إلى العوامل الأمنية في أماكن العمل المؤقتة المبينة في الفقرة ٧١ أعلاه، تزايدت المتطلبات الأمنية للمشروع بسبب التعديلات التي أدخلت على المعايير الأمنية والمتطلبات غير المتوقعة في لوجستيات التشييد. وجرى تعديل الخطة الأمنية للموقع باستمرار استجابةً للتغيرات التي طرأت على لوجستيات التشييد بهدف استيعاب برنامج العمل الحالي للمنظمة. وتبين أن تكلفة تعديل موقع نقاط التفتيش ونقلها وتزويدها بموظفين من أجل تفتيش العمال والبضائع تزيد عما كان متوقعاً. وكان أيضاً من العوامل التي أسهمت في ذلك تعديل الأعمال وأماكن العمل للتخفيف من حدة مشاكل الضجيج. وفي ظل تزايد الشواغل الأمنية، تزايدت نتيجة ذلك الحاجة إلى أجهزة أمنية، من قبيل الكاميرات ونظم الإغلاق الكهربائية.

ثامناً - التكلفة المقدرة المنقحة لإتمام المشروع (في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢)

ألف - تكلفة المخطط العام لتجديد مباني المقر

٨٦ - استجابة للطلب الوارد في القرار ٢٥٨/٦٦ بأن يقدم الأمين العام تقريراً عن الأسباب التي تكمن وراء الزيادات المتوقعة، أُجري تقدير شامل للتكلفة النهائية للمشروع. ولدى تقدير تكلفة المشروع، أُحرِيت الاستعراضات التالية:

(أ) استعراض تام لجميع الالتزامات حتى الآن، ويشمل ذلك أخذ جميع الوفورات المحققة أثناء عملية اختيار البائعين في الحسبان بعد التوقيع على اقتراحات السعر الأقصى المضمون وتضمين جميع التكاليف الإضافية المتفق عليها المترتبة على أوامر التغيير وإعادة توزيع النطاق؛

(ب) استعراض كامل لجميع الالتزامات التي من المحتمل أن تنشأ بالنسبة للبنود التي قدمت بشأنها اقتراحات ولم يُوافق عليها بعد، ويشمل ذلك استعراض الاقتراحات مقارنةً بالميزانيات المدرجة في التوقعات المستقبلية وفي ضوء حالة السوق الراهنة؛

(ج) استعراض كامل لجميع البنود المدرجة في التوقعات المستقبلية التي لم ترد اقتراحات بشأنها، وبالنسبة لهذه البنود، تُعد التقديرات ويجري استعراضها باستمرار مع أفرقة التصميم أثناء العملية للتحقق من اتساقها مع أحدث التوقعات ومع الميزانية؛

(د) استعراض كامل لأرصدة مخصص الطوارئ المتبقية، وذلك لتحديد أوجه استخدام أموال الطوارئ وكيفية اتساق أرصدة مخصص الطوارئ المتبقية مع الأموال التي ستخصص لاستيفاء ما تبقى من نطاق العمل.

٨٧ - وعقب الاستعراض، قُدرت تكلفة إتمام المشروع بمبلغ ١٢٧,٨ مليون دولار في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢، بما في ذلك التبرعات، ولكن باستثناء مشروع تعزيز التحسينات الأمنية والتكاليف المرتبطة بها ومركز البيانات الثانوي. ويبلغ العجز في تكلفة المشروع ٢٤٠,٤ مليون دولار، ويمثل ١٢,٨ في المائة من الميزانية المعتمدة. وانخفض العجز، استناداً إلى التقديرات في شباط/فبراير ٢٠١٢، بمقدار ٢٥,٨ مليون دولار بسبب الانخفاض الصافي في تكلفة المشروع بمقدار ١٢,٨ مليون دولار وانخفاض تكلفة الإيجار بمقدار ١٣ مليون دولار. وترد في الجدول ٦ أدناه التكلفة المقدرة لإتمام مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر.

الجدول ٦

التكاليف المقدرة لإتمام مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، بما في ذلك النطاق الممول من التبرعات

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

	في شباط/فبراير ٢٠١٢	في تموز/يوليه ٢٠١٢	الفرق
التشييد	١ ١٢٠ ٠٥٠	١ ١١٢ ٥٦٨	(٧ ٤٨٢)
استخدام مخصص الطوارئ اللازم للتشييد	٧٠ ٩٧٧	٨٢ ٧٤٦	١١ ٧٦٩
الأتعاب المهنيين وتكاليف الإدارة	٣٦٧ ٨٢٨	٣٦٨ ٢٩٠	٤٦٢
مخصص الطوارئ وارتفاع الأسعار	٥٩ ١٧٦	٤١ ٦٣٨	(١٧ ٥٣٨)
المجموع الفرعي، التشييد	١ ٦١٨ ٠٣١	١ ٦٠٥ ٢٤٢	(١٢ ٧٨٩)
أماكن العمل المؤقتة	٢٦٧ ٦١٤	٢٦٧ ٦١٤	—
تكاليف الإيجارات اعتباراً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢	٣٨ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	(١٣ ٠٠٠)
استخدام مخصص الطوارئ اللازم لأماكن العمل المؤقتة	٢٤ ٦٤٨	٢٤ ٦٤٨	—
أماكن العمل المؤقتة اللازمة للمكتبة	٢٧١٤	٢٧١٤	—
أماكن العمل المؤقتة اللازمة للمؤتمرات	١٥٠ ٤٧٥	١٥٠ ٤٧٥	—
استخدام مخصص الطوارئ اللازم لأماكن العمل المؤقتة اللازمة للمؤتمرات	٤١ ٣٦٨	٤١ ٣٦٨	—
المجموع الفرعي، أماكن العمل المؤقتة	٥٢٤ ٨١٩	٥١١ ٨١٩	(١٣ ٠٠٠)

	في شباط/فبراير ٢٠١٢	في تموز/يوليه ٢٠١٢	الفرق
مجموع تكاليف المشروع	٢ ١٤٢ ٨٥٠	٢ ١١٧ ٠٦١	(٢٥ ٧٨٩)
النطاق الممول من التبرعات ^(أ)	١٠ ٦٨٩	١٠ ٦٨٩	-
مجموع تكلفة المشروع بما في ذلك التبرعات	٢ ١٥٣ ٥٣٩ ^(ب)	٢ ١٢٧ ٧٥٠ ^(ج)	(٢٥ ٧٨٩)
ميزانية المشروع	١ ٨٨٧ ٣٨٩	١ ٨٨٧ ٣٨٩	-
العجز	٢٦٦ ١٥٠	٢٤٠ ٣٦١	(٢٥ ٧٨٩)
الفرق (نسبة مئوية)	١٤,١	١٢,٧	

(أ) لا يشمل مبلغ ثلاثة ملايين من التبرعات الواردة من حكومة قطر إذ لا يزال يجري تحديد النطاق الإضافي (انظر الفقرة ١٠٤ أدناه).

(ب) يتألف من مبلغ ٢ ١٤٢,٩ مليون، وهو إجمالي تكاليف المشروع، ومبلغ ١٠,٧ مليون مقدم تبرعات. واستناداً إلى تحليل تكاليف المخطط العام، مقابل الميزانية المعتمدة البالغة ١ ٨٧٦,٧ مليون دولار دون نطاق التبرعات، تكون نسبة الزيادة ١٤,٢ في المائة.

(ج) يتألف من مبلغ ٢ ١١٧,١ مليون، وهو مجموع تكاليف المشروع ومبلغ ١٠,٧ مليون دولار مقدم تبرعات. واستناداً إلى تحليل تكاليف المخطط العام مقابل الميزانية المعتمدة البالغة ١ ٨٧٦,٧ مليون دولار دون نطاق التبرعات، تكون نسبة الزيادات ١٢,٨ في المائة.

٨٨ - وإذا ما وضع في الاعتبار نطاق المشروع الأصلي والميزانية المعتمدة، تبلغ التكاليف المقدرة لإتمام المشروع بالكامل ٢ ١١٧,١ مليون دولار، وهو مبلغ يمثل نقصاناً بنسبة ١٢,٨ في المائة عن الميزانية المعتمدة التي أذنت بها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

٨٩ - وجرى تعديل التكاليف المقدرة اللازمة للتشيد لكي تعكس التكلفة الفعلية التي تكلفتها الأعمال المتعاقد عليها والوفورات الناجمة عن الفروق في تقديرات التكلفة التي تم تحصيلها بحلول نهاية تموز/يوليه ٢٠١٢.

٩٠ - ويعكس استخدام مخصص الطوارئ اللازم للتشيد وبنود الميزانية المخصصة ارتفاع تكاليف الطوارئ تحول التكلفة من مخصص متبقٍ للطوارئ إلى استخدام فعلي لذلك المخصص.

٩١ - واستعمل مخصص الطوارئ اللازم للمشروع في تمويل الزيادة في أتعاب المهنيين وتكاليف الإدارة بمقدار ٤٦٢ ٠٠٠ دولار وذلك للوفاء بتكاليف المراجعة التقنية.

٩٢ - ويعرض الجدول ٧ التكاليف المقدرة لاستئجار أماكن العمل المؤقتة الإضافية في ميزانية المخطط العام لتجديد مباني المقر اعتباراً من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢. وتعكس تكاليف الإيجار المقدرة في آذار/مارس ٢٠١٢ انخفاضاً في تكاليف إيجار مبنى UNFCU بمقدار

يتراوح بين ٤,٧ مليون دولار و ٣٧,٨ مليون دولار. وانخفضت تكاليف إيجار أماكن العمل المؤقتة اللازمة للمكاتب إلى مبلغ ٢٤,٨ مليون دولار بسبب تخفيض طلبته الأمانة العامة. وحسب ما أشار إليه مجلس مراجعي الحسابات في تقريره، كان عدد الأفراد الذين يجب استيعابهم في أماكن العمل المؤقتة أكبر مما كان متوقعا بسبب ارتفاع عدد الموظفين والخبراء الاستشاريين والمتعاقدين. وفي ضوء ملاحظة المجلس، تم تحميل مبلغ ١٣ مليون دولار من تكاليف الإيجار على حساب الإيجار المنشأ في الأمانة العامة للأمم المتحدة.

الجدول ٧

التكاليف المقدرة لعقود إيجار أماكن العمل المؤقتة الإضافية اعتبارا من ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المبنى	تاريخ انتهاء عقد الإيجار	٢٠١١ (A/66/527)	٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢	التكاليف المقدرة المعروضة في التقرير المرحلي السنوي في الدورة السادسة والستين التاسع، في ٣١ أيار/مايو المستأنفة، في
305 E 46th Street (Albano)	٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٧	٥,٠	٥,٠	
380 Madison Avenue	٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤	٢٦,٢	٢٦,٢	
مبنى UNFCU، Long Island city	٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨	٥,٧	٥,٧	
730 Third Avenue (Teachers Building)	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣	٥,٧	٥,٧	
المجموع		٤٢,٦	٣٧,٨ (١٣,٠)	
القيد بحساب الإيجار المنشأ في المقر				
المجموع المعدل			٢٤,٨	

باء - التكاليف المرتبطة بالمشروع ومركز البيانات الثانوي

٩٣ - خلال فترة تشييد مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، سيلزم إجراء زيادات مؤقتة في تكاليف الموظفين والتكاليف التشغيلية لدعم أنشطة التشييد. ولم تكن هذه التكاليف، إلى جانب التكاليف الخاصة بالأثاث والمعدات، مدرجة في نطاق ميزانية المخطط العام التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٢٥١/٦١. غير أن هذه الاحتياجات ضرورية لإتمام المخطط بنجاح، وأفاد بها الأمين العام في التقرير المرحلي منذ الدورة الثانية والستين للجمعية العامة.

٩٤ - ووافقت الجمعية العامة على نفقات التكاليف المرتبطة بالمشروع سنويا في قرارات متتالية ولكنها قررت تمويل تلك النفقات من الميزانية المعتمدة للمخطط العام لتحديد مباني المقر ما لم تحدد الجمعية العامة خلاف ذلك (انظر القرارات ٢٧٠/٦٣ و ٢٢٨/٦٤ و ٢٦٩/٦٥).

٩٥ - وفيما يتعلق بمركز البيانات الثانوي، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٢٧٠/٦٣ و ٢٢٨/٦٤، استيعاب التكاليف المضافة البالغة ١٦,٧٤ مليون دولار في حدود الميزانية المعتمدة للمخطط العام لتحديد مباني المقر سعيا إلى اتخاذ تدابير ترمي إلى التخفيف من المخاطر بأكبر قدر من الموثوقية والفعالية في التكاليف أثناء عملية نقل المركز الرئيسي للبيانات إلى مبنى المرج الشمالي^(٢).

٩٦ - ويقدم الجدول ٨ أدناه لمحة عامة عن مجموع نفقات التكاليف المرتبطة بالمشروع والاحتياجات المتوقعة لها حسب الإدارة والمكتب طوال مدة المخطط العام لتحديد مباني المقر، وكذلك النفقات المتعلقة بمركز البيانات الثانوي التي تجري تغطيتها من ميزانية المخطط العام. وترد تفاصيل المعلومات عن الاحتياجات من الموارد والنفقات اللازمة للتكاليف المرتبطة بالمشروع في لإضافة هذا التقرير (A/67/350/Add.1).

الجدول ٨

التكاليف المرتبطة بالمشروع والاحتياجات اللازمة لمركز البيانات الثانوي، ٢٠٠٨-٢٠١٣

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

الإدارة/المكتب	٢٠١١-٢٠٠٨ (النفقات)	٢٠١٢ (التكاليف المقدرة)	٢٠١٣ (التكاليف المقدرة)	المجموع (التكاليف المقدرة)
التكاليف المرتبطة بالمشروع				
إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات	٢ ٢٧٢,٩	٦٦٥,٢	-	٢ ٩٣٨,١
إدارة شؤون الإعلام	٢٥ ٧٧٢,٠	٢٨٨,١	-	٢٦ ٠٦٠,١
مكتب خدمات الدعم المركزية	٢١ ١٠٨,٦	٥ ٥٦٤,٩	٢ ٣٨٩,٨	٢٩ ٠٦٣,٣

(٢) قررت الجمعية العامة أيضا، في قرارها ٢٦٩/٦٣ و ٢٢٨/٦٤، تمويل مبلغ ٢ ٠٣١ ٨٦٠ دولار من الموارد المقرر اعتمادها لحساب دعم عمليات حفظ السلام في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، وأن درج الأمين العام مبلغ ١٩٠ ٢٥٤ دولار في الاحتياجات المقترحة لحساب دعم عمليات حفظ السلام في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، ومبلغ ٩٤١ ٦٤٠ دولار في الاحتياجات المقترحة لحساب دعم عمليات حفظ السلام في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

الإدارة/المكتب	٢٠١١-٢٠١٠	٢٠١٢	٢٠١٣	المجموع
(النفقات)	(التكاليف المقدرة)	(التكاليف المقدرة)	(التكاليف المقدرة)	(التكاليف المقدرة)
مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر	١٨ ١٤٦,٣	٢٠ ٥٣٣,٧	٩ ٩٥٩,٤	٤٨ ٦٣٩,٤
مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	٢ ٠٣٥,٤	٦٣١,١	-	٢ ٦٦٦,٥
التشييد والتعديلات والتحسينات وأعمال الصيانة الرئيسية (مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومكتب خدمات الدعم المركزية)	٥ ٤٤٦,٩	٥٨٠,٠	٢٣٠,٠	٦ ٢٥٦,٩
إدارة شؤون السلامة والأمن	١٨ ٧٢٦,٩	٥٨٠٤,٠	٢ ٩٨٣,٤	٢٧ ٥١٤,٣
مجموع التكاليف المرتبطة بالمشروع	٩٣ ٥٠٩,٠	٣٤ ٠٦٧,٠	١٥ ٥٦٢,٦	١٤٣ ١٣٨,٦
مركز البيانات الثانوي ^(١)				١٥ ٢٦٠,١
مجموع التكاليف المرتبطة بالمشروع ومركز البيانات الثانوي				١٥٨ ٣٩٨,٧

(أ) اعتمد مبلغ قدره ٢٠,٧ مليون دولار في ميزانية المخطط العام لتجديد مباني المقر (انظر A/66/527، الجدول ٥)؛ بيد أن التكاليف الفعلية التي يجب استيعاها تبلغ ١٥,٣ مليون دولار فقط. ويمثل هذا المبلغ الفرق بين النفقات الفعلية لمركز البيانات الثانوي البالغة ١٩,٥ مليون دولار والتمويل الموفر من حساب دعم عمليات حفظ السلام البالغ ٤,٢ مليون دولار.

٩٧ - وخلال عام ٢٠١٢ ستصل العودة إلى شغل مبنى الأمانة العامة إلى نهايتها. وفي عام ٢٠١٣، ستخفض التكاليف المرتبطة بالمشروع انخفاضاً حاداً بسبب الانخفاض الكبير في أنشطة الدعم اللازمة لتجديد مبنى المؤتمرات ومبنى الجمعية العامة التي سيتولاها، أساساً مكتب خدمات الدعم المركزية الذي يضطلع بالمسؤولية عن إدارة المبنى ويشترك بنشاط في تسلم الأنشطة من المخطط العام لتجديد مباني المقر وإدارة شؤون السلامة والأمن، التي ما زالت تقدم الخدمات الأمنية لموقع تشييد مجمع المقر في محيطه الداخلي والخارجي. ويتصل معظم التكاليف المرتبطة بالمشروع عام ٢٠١٣ بشراء وإصلاح الأثاث اللازم لمبنى الجمعية العامة، ومواصلة إنشاء مرفق البث الدائم ونظام إدارة أصول وسائط الإعلام، اللذين يتولى إدارتهما مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر. ووافقت الجمعية العامة على تكاليف هذه الأنشطة المرتبطة بالمشروع في السابق، ولكن تم ترحيل هذا النشاط جزئياً إلى عام ٢٠١٣، مراعاة للجدول الزمني الحالي لتشييد مبنى المؤتمرات ومبنى الجمعية العامة. ومن المتوقع أن تبلغ النفقات التراكمية ٩٠٠ ٥٧٥ ١٢٧ دولار في نهاية عام ٢٠١٢، وتتألف من مبلغ ٩٣ ٥٠٩ ٠٠٠ دولار للفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١١، بالإضافة إلى التكاليف المقدرة البالغة ٣٤ ٠٦٧ ٠٠٠ دولار لعام ٢٠١٢، حسب الموضح في الجدول ٨ أعلاه.

٩٨ - وتبلغ التكاليف المقدرة المرتبطة بالمشروع ١٥ ٥٦٢ ٦٠٠ دولار لعام ٢٠١٣. ومن هذا المبلغ يتصل ما مجموعه ١١ ٨٩٦ ٥٠٠ دولار بتكاليف أنشطة كان من المقرر أصلاً

الاضطلاع بها عام ٢٠١٢، إلا أنها أجلت إلى عام ٢٠١٣. ومن ثم، فإن صافي التكاليف المقدرة المرتبطة بالمشروع لعام ٢٠١٣ يبلغ ١٠٠ ٦٦٦ ٣ دولار. وبناء على ذلك، يطلب الأمين العام إلى الجمعية العامة أن توافق على نفقات قدرها ١٠٠ ٦٦٦ ٣ دولار للتكاليف المرتبطة بالمشروع لعام ٢٠١٣.

٩٩ - ولدى مقارنة مجموع التكاليف المقدرة المرتبطة بالمشروع، البالغة ١٤٣ ١٣٨ ٦٠٠ دولار (انظر الجدول ٨ أعلاه)، بمبلغ ١٤٦ ٨٠٦ ٠٠٠ دولار المعروض في التقرير المرحلي السنوي التاسع، تتضح الجهود التي تبذلها الإدارة لاحتواء التكاليف المرتبطة بالمشروع.

١٠٠ - وبلغت نفقات مركز البيانات الثانوي حتى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢، ما قدره ١٩ ٥٢٥ ٦٠٠ دولار، مقابل التقديرات المتوقعة البالغة ٢٠ ٧٠٠ ٠٠٠ دولار الواردة في التقرير المرحلي السنوي التاسع. ومن الجدير بالذكر أن الجمعية العامة وافقت على تمويل مقداره ٤ ٢٢٧ ٦٩٠ دولار من حساب دعم عمليات حفظ السلام. وبناء على ذلك، بعد خصم المبلغ الكامل للتمويل الذي يوفره حساب دعم عمليات حفظ السلام (٤ ٢٢٧ ٦٩٠ دولار) والوفورات المحققة من التزامات الفترة السابقة (٣٧ ٨٠٠ دولار)، تبلغ التكاليف المتبقية المستوعبة في حدود ميزانية المخطط العام ١١٠ ٢٦٠ ١٥ دولار (انظر الجدول ٨ أعلاه).

تاسعا - حالة الأنصبة المقررة ومصادر التمويل

١٠١ - يتألف المصدر الرئيسي لتمويل المخطط العام لتجديد مباني المقر من اعتمادات ترصدها الجمعية العامة وقدرها ٨٧٦,٧ مليون دولار للمشروع وسلطة الالتزام بمبلغ ١٣٥ مليون دولار للموارد اللازمة للمشروع بما في ذلك التكاليف المرتبطة به، وذلك وفقا للقرار ٢٥٨/٦٦.

١٠٢ - ويتألف المصدر الثانوي للتمويل من تبرعات الدول الأعضاء، عملا بالقرارات ٢٩٢/٥٧ و ٢٥٦/٦٠ و ٢٥١/٦١، التي تشجع فيها الجمعية العامة الأمين العام على التماس تبرعات لصالح المخطط العام لتجديد مباني المقر.

١٠٣ - ووفقا لسياسة التبرعات التي أُبْلِغَتْ إلى الدول الأعضاء عام ٢٠٠٩، اختار عدد من الدول الأعضاء المشاركة في برنامج التبرعات، ومن بينها الاتحاد الروسي وتركيا والدانمرك والسويد وسويسرا والصين والنرويج والنمسا ونيوزيلندا وهولندا. وتتعاون شركات التشييد التي اختارتها الدول الأعضاء المهتمة بالمشروع مع مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر على تقديم مدخلات تتعلق بتصميم حيز محدد، سيُمدد من خلال تبرعات الدول الأعضاء المشاركة.

١٠٤ - وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢، أُتفق على ما مجموعه ١٠,٧ مليون دولار من التبرعات وتعديلات التصميم ذات الصلة وأدرجت في نطاق المشروع. وتعهدت قطر بتقديم تبرعات أخرى قدرها ثلاثة ملايين دولار، ويجري العمل مع شركات التشييد على إعداد الصيغة النهائية لطلبات التصميم المفصلة. وبأخذ التبرعات الواردة من قطر بعين الاعتبار، يرتفع المبلغ الإجمالي من ١٠,٥ مليون دولار الذي أفادت به الجمعية العامة سابقا (انظر A/66/527) إلى ١٣,٧ مليون دولار.

١٠٥ - وإضافة إلى ذلك، يمول مشروع تعزيز التحسينات الأمنية من تبرعات قدمتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وقدرها ١٠٠ مليون دولار.

١٠٦ - ويرد توزيع مبلغ التبرعات في الجدول ٩ أدناه.

الجدول ٩

الالتزامات بتقديم تبرعات لصالح المخطط العام لتجديد مباني المقر

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

المبلغ	البلاد
ما يصل إلى ٢	الاتحاد الروسي
١,٣	تركيا
ما يصل إلى ٣	الدانمرك
٠,٢	السويد
٠,١	الصين
٣,٠	قطر
٠,٢	النرويج
ما يصل إلى ٣	هولندا
١٠٠,٠	الولايات المتحدة الأمريكية
ما يصل إلى ١١٣,٧	المجموع

١٠٧ - وارتفع مبلغ التمويل الذي أذنت به الجمعية العامة من حساب دعم عمليات حفظ السلام من ٣,٣ مليون دولار إلى ٤,٢ مليون دولار وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٢٨/٦٤، ويعكس تكاليف مركز البيانات الثانوي في الفترة من ٣١ تموز/يوليه ٢٠١١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

١٠٨ - ويقدم الجدول ١٠ لمحة عامة عن إجمالي التمويل الحالي البالغ ٢١٢٩,٦ مليون دولار. ويشمل ذلك الإذن للأمين العام بالدخول في التزامات تبلغ ١٣٥ مليون دولار وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٢٥٨/٦٦.

الجدول ١٠

حالة تمويل المخطط العام لتجديد مباني المقر، في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الوصف	الاعتمادات ومصادر التمويل الأخرى	المرجع
مجموع الاعتمادات من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠١١	١ ٨٧٦,٧	القرارات ٢٩٢/٥٧، ٢٩٥/٥٩، ٢٤٨/٦٠، ٢٥٦/٦٠، ٢٨٢/٦٠، ٢٥١/٦١، ٨٧/٦٢، ٢٢٨/٦٤
سلطة الالتزام	١٣٥,٠	القرار ٢٥٨/٦٦ (سلطة الالتزام اللازمة للمشروع والتكاليف المرتبطة به)
حساب دعم عمليات حفظ السلام	٤,٢	القرارات ٢٧٠/٦٣ و ٢٢٨/٦٤
التبرعات	١٣,٧	
تمويل مشروع تعزيز التحسينات الأمنية	١٠٠,٠	
المجموع	٢ ١٢٩,٦	

١٠٩ - قررت الجمعية العامة، بموجب الفقرة ١٤ من قرارها ٢٥١/٦١، وضع خيارين مختلفين لتقسيم الأنصبة في تكاليف المخطط العام لتجديد مباني المقر على الدول الأعضاء وسدادها لتلك الأنصبة. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٢، اختارت ١٢ دولة عضوا تسديد أنصبتها دفعة واحدة، في حين اختارت ١٨٠ دولة عضوا التسديد على دفعات سنوية متساوية على مدار فترة خمس سنوات. وقُدرت الأنصبة المقررة على الدول الأعضاء من المبلغ الإجمالي ١ ٨٧٦,٧ مليون دولار الذي وافقت عليه الجمعية العامة لتنفيذ المشروع.

١١٠ - وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢، وصل المبلغ غير المسدد من الأنصبة المقررة المستحقة للمخطط العام لتجديد مباني المقر عن عام ٢٠١١ والفترات السابقة إلى ٦,١ ملايين دولار. كما وصل المبلغ غير المسدد من التبرعات إلى ٣,٥ ملايين دولار.

عاشرا - إيرادات الفوائد واحتياطي رأس المال المتداول

١١١ - بلغ مجموع الفوائد المجمعة في رصيد صناديق المخطط العام لتجديد مباني المقر في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢ مبلغ ١٠٩,٤ ملايين دولار، أي بزيادة قدرها ٥,٣ ملايين دولار عن المستوى المبلغ عنه في التقرير المرحلي التاسع (A/66/527). ولا يزال حجم احتياطي رأس المال المتداول ٤٥ مليون دولار. وهناك رصيد متبق في احتياطي رأس المال المتداول قدره ٨ ٣٣٥ دولارا لم يسدد بعد.

١١٢ - وبالنظر إلى الرصيد النقدي الحالي في صندوق المخطط العام لتجديد مباني المقر، والمعدل المتوقع للعائد على الأصول البالغ ٠,٤ في المائة، فمن المقدر أن يتولد عن الرصيد النقدي المتبقي مبلغ قدره خمسة ملايين دولار لدى إتمام المشروع.

حادي عشر - نفقات مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر واحتياجاته عن الفترة المتبقية من المشروع

١١٣ - في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢، بلغ مجموع النفقات الفعلية في مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر، وكذلك التزامات الإيجارات الشهرية التي جرى الالتزام بها بشكل صارم حتى نهاية عام ٢٠١٢، ونحو ١ ٧٩٢,٤ مليون دولار، أو نسبة ٩٥,٥ في المائة من الميزانية المعتمدة. ويبلغ مجموع النفقات الموحدة، شاملة التكاليف المرتبطة بالمشروع وتكلفة مركز البيانات الثانوي عن نفس الفترة ١ ٩١٣,٤ مليون دولار (انظر الجدول ١١ أدناه).

١١٤ - وجرى تخفيض التكلفة اللازمة لإتمام المشروع بمبلغ ٢٥,٨ مليون دولار لتصل إلى ١ ٢٢٧,٨ مليون دولار، على النحو الوارد مناقشته في الباب ثامنا - ألف. وانخفضت احتياجات التكاليف المرتبطة بالمشروع لتصل إلى ١ ٤٣,١ مليون دولار (انظر الجدول ٨) استنادا إلى آخر التقديرات، على النحو الوارد شرحه في الباب ثامنا - باء.

١١٥ - ويرد موجز عن حالة النفقات الموحدة للمشروع والاحتياجات الإضافية في الجدولين ١١ و ١٢ أدناه.

الجدول ١١

النفقات الموحدة لمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر للفترة ٢٠٠٢-٢٠١١ في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

النفقات						البيان
٢٠٠٢	٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٠٠٥-٢٠٠٦	٢٠٠٧-٢٠٠٨	٢٠٠٩-٢٠١٠	٢٠١١-٢٠١٢	
السابقة	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	السنوات	مجموع الفترة المنتهية في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢
مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر						
-	٦١٢,١	١ ٢٢٩٨,٠	٣ ٥٧٥١,٧	٦ ٢٢٤٦,٩	٣ ٥٦١٥,٣	١ ٤٦ ٥٢٤,٠
الخدمات التعاقدية للتصميمات						
-	١ ٦١١,١	٣ ١٧٩,٢	٣ ٩٠٨,٣	٥ ٩٦٧,٦	٦ ٥٢٠,٧	٢ ١ ١٨٦,٩
تكاليف موظفي مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر						

النفقات							البيان
٢٠٠١ والسنوات السابقة	٢٠٠٢-٢٠٠٣	٢٠٠٤-٢٠٠٥	٢٠٠٦-٢٠٠٧	٢٠٠٨-٢٠٠٩	٢٠١٠-٢٠١١	٢٠١١	
مجموع الفترة المنتهية في ٣١ تموز/يوليه							
١٨٠,٦	١١٦٧,٦	١٠٤٥,٢	٣٣٣٣,٩	٣٩٤٣,٣	١٠١٧٠,٦		تكاليف موظفي الدعم
٥٥٦,٠	١٠٦٧,٤	١٣٢١,١	٤٣٩٨,٩	١٧٣٨,٠	٩٠٨١,٤		تكاليف التشغيل والتكاليف الأخرى
٢٤٥,٧	٣١٣١,٤	٨٦٤٢,٢	١٨١٥٨,٧	٢٣٢١,٠	٣٢٤٩٩,٠		استشاريو إدارة البرامج والاستشاريون الآخرون
-	-	٧٠٢٢,٠	٣٦٢٤١٦,٨	٥٣١٧٧٧,٢	٩٠١٢١٦,٠		أعمال التشييد وما قبل التشييد
-	٥٠٦,٣	٢٤٧٢٩,٢	٣٥٦٩٢٨,٩	١١٩٣٤٢,٥	٥٠١٥٠٦,٩		تكاليف أماكن العمل المؤقتة (شاملة الإيجار)
-	٣٢٠٥,٥	٢١٣٤٩,٩	٨٢٩١٩,٧	٨١٣٤٥١,٧	٧٠١٢٥٨,٠	١٦٢٢١٨٤,٨	المجموع الفرعي
٦٨٨١,٠	١١٠٠,٥	-	-	-	-	٧٩٨١,٥	تسويات الفترات السابقة
٦٨٨١,٠	٤٣٠٦,٠	٢١٣٤٩,٩	٨٢٩١٩,٧	٨١٣٤٥١,٧	٧٠١٢٥٨,٠	١٦٣٠١٦٦,٣	تسويات نفقات المشروع
-	-	(١٩,٠)	(١٥٢٢,٠)	(٣٤٩٣,٠)	(١٩٧٢٣,٠)	(٢٤٧٥٧,٠)	الوفورات من التزامات الفترة السابقة
٦٨٨١,٠	٤٣٠٦,٠	٢١٣٣٠,٩	٨١٣٩٧,٧	٨٠٩٩٥٨,٧	٦٨١٥٣٥,٠	١٦٠٥٤٠٩,٣	مجموع نفقات تكاليف مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر
			١٨٣٧٣,٢	٧٥١٣٥,٨	٩٣٥٠٩,٠		التكاليف المرتبطة بالمشروع
			١٥٨,٤	٦١١,٥	٧٦٩,٩		تسويات الفترات السابقة، بما في ذلك الوفورات في الالتزامات
			١٨٥٣١,٦	٧٥٧٤٧,٣	٩٤٢٧٨,٩		مجموع التكاليف المرتبطة بالمشروع
			٥١٤٤,٠	١٣٤٤٠,٠	١٨٥٨٤,٠		مركز البيانات الثانوي
			-	(٤,٠)	(٤,٠)		الوفورات من التزامات الفترة السابقة
			-	-			النفقات التي تعزى إلى تمويل حساب الدعم
			٥١٤٤,٠	١٣٤٣٦,٠	١٨٥٨٠,٠		مجموع مركز البيانات الثانوي
٦٨٨١,٠	٤٣٠٦,٠	٢١٣٣٠,٩	٨١٣٩٧,٧	٨٣٣٦٣٤,٣	٧٧٠٧١٨,٣	١٧١٨٢٦٨,٢	المجموع الكلي

الجدول ١٢

النفقات الموحدة حتى إتمام المشروع للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤، في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البيان	النفقات		الاحتياجات الإضافية		الاجموع
	كانون الثاني/يناير - تموز/يوليه ٢٠١٢	مجموع الفترة المنتهية في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢	آب/أغسطس/كاز ون الأول/ديسمبر ٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر					
الخدمات التعاقدية للتصميمات	٧٧٤٨,٥	١٥٤ ٢٧٢,٥	٤ ٨٩٤,٢	٥ ٠٠٠,٠	-
تكاليف موظفي مكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر	٢ ٠٣٧,١	٢٣ ٢٢٤,٠	١ ٣٨٦,٥	٢ ٦٦٢,٠	١ ٣٨٦,٥
تكاليف موظفي الدعم	٩٨٣,٧	١١ ١٥٤,٣	٦٢٢,٩	١ ٩٩٦,٠	٦٢٢,٩
تكاليف التشغيل والتكاليف الأخرى	١ ٢١١,٠	١٠ ٢٩٢,٤	٢٧٧,٨	٢٠٨,٢	١٠٤,٢
استشاريو إدارة المرافق والاستشاريون الآخرون	١٠ ٧٥١,٧	٤٣ ٢٥٠,٧	-	١٥ ٠٠٠,٠	-
أعمال التشييد وما قبل التشييد	١٦٧ ٥٤٦,٦	١ ٠٦٨ ٧٦٢,٦	١٠٤ ٧٦٧,٥	١٨٩ ٣٢٣,١	١١ ٨٦٦,٧
تكاليف أماكن العمل المؤقتة (شاملة الإيجار)	٣٧ ١١٦,٣	٥٣٨ ٦٢٣,٢	-	٢٣ ٧٨٩,٧	١ ١٥٥,٦
الاجموع الفرعي	٢٢٧ ٣٩٤,٩	١ ٨٤٩ ٥٧٩,٧	١ ١١ ٩٤٨,٩	٢٣٧ ٩٧٩,٠	١٥ ١٣٥,٩
تسويات الفترات السابقة	-	٧ ٩٨١,٥	-	-	-
تسويات تكاليف المشروع	٢٢٧ ٣٩٤,٩	١ ٨٥٧ ٥٦١,٢	١ ١١ ٩٤٨,٩	٢٣٧ ٩٧٩,٠	١٥ ١٣٥,٩
الوفورات من التزامات الفترة السابقة	(٤٠ ٤١٦,٩)	(٦٥ ١٧٣,٩)	(٢٩ ٠٠٠,٠)	(٧٠١,١)	-
مجموع تكاليف مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر	١٨٦ ٩٧٨,٠	١ ٧٩٢ ٣٨٧,٣	٨٢ ٩٤٨,٩	٢٣٧ ٢٧٧,٩	١٥ ١٣٥,٩
التكاليف المرتبطة بالمشروع	٧ ٩١٤,٨	١٠١ ٤٢٣,٨	٢٦ ١٥٢,٢	١٥ ٥٦٢,٦	-
تسويات الفترات السابقة، بما في ذلك الوفورات في الالتزامات	(٦٢٠,٣)	١٤٩,٦	-	-	١٤٩,٦
مجموع التكاليف المرتبطة بالمشروع	٧ ٢٩٤,٥	١٠١ ٥٧٣,٤	٢٦ ١٥٢,٢	١٥ ٥٦٢,٦	-
					١٤٣ ٢٨٨,٢

البيان	النفقات		الاحتياجات الإضافية		المجموع
	كانون الثاني/يناير - تموز/يوليه ٢٠١٢	مجموع الفترة	آب/أغسطس/كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
مركز البيانات الثانوي	٩٤١,٦	١٩٥٢٥,٦	-	-	١٩٥٢٥,٦
الوفورات من التزامات الفترة السابقة	(٣٣,٨)	(٣٧,٨)	-	-	(٣٧,٨)
النفقات التي تعزى إلى تمويل حساب الدعم	-	-	-	-	(٤ ٢٢٧,٧)
مجموع مركز البيانات الثانوي	٩٠٧,٨	١٩٤٨٧,٨	-	-	١٥٢٦٠,١
المجموع الكلي	١٩٥١٨٠,٣	١٩١٣٤٤٨,٥	١٠٩١٠١,١	٢٥٢٨٤٠,٥	٢٢٨٦٢٩٨,٣

١١٦ - تيسيراً للاطلاع، يرد في الجدول ١٣ أدناه موجز بالاحتياجات السنوية الإضافية عن الفترة المتبقية من المخطط العام لتحديد مباني المقر. ومن الجدير بالذكر أنه لا توجد احتياجات إضافية فيما يتعلق بمركز البيانات الثانوي.

الجدول ١٣

موجز بالاحتياجات عن الفترة الممتدة من آب/أغسطس ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٤، في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البيان	الاحتياجات المتبقية			المجموع
	لعام ٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	
تكاليف المشروع	٨٢ ٩٤٨,٩ ^(١)	٢٣٧ ٢٧٧,٩	١٥ ١٣٥,٩	٣٣٥ ٣٦٢,٧
التكاليف المرتبطة بالمشروع	١٦ ١٥٢,٢ ^(٢)	١٥ ٥٦٢,٦	-	٤١ ٧١٤,٨
المجموع	١٠٩ ١٠١,١	٢٥٢ ٨٤٠,٥	١٥ ١٣٥,٩	٣٧٧ ٠٧٧,٥

(أ) آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

(ب) حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

ثاني عشر - مقترحات التمويل وتحقيق وفورات في التكاليف

١١٧ - طُلب إلى الأمين العام في الفقرة ٩، الجزء الثالث، من قرار الجمعية العامة ٢٥٨/٦٦، أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين بشأن الخيارات العملية الكفيلة بتقليل التكاليف الإجمالية المتوقعة أو معادلتها، وتمويل تلك الالتزامات دون تجاوز حدود الميزانية المعتمدة ونطاق المشروع. ويعرض هذا الفرع مقترحات الأمين العام في هذا الصدد.

١١٨ - واستجابة لطلب الجمعية العامة بإتمام المشروع في حدود الميزانية، يود الأمين العام اقتراح خيارات كفيلة بتخفيض التكاليف بمبلغ ٨١ مليون دولار. ورهنا بموافقة الجمعية العامة على خيارات خفض التكاليف، لن ينشأ عن الاحتياجات الواردة في التكاليف المقدرة للمشروع تقسيم إضافي لتكاليف المخطط العام لتجديد مباني المقر، زيادة على الاستفادة من الفوائد المجمعة واحتياطي رأس المال المتداول. ويرد موجز عن هذه الاقتراحات في الجدول ١٤ أدناه.

الجدول ١٤

العجز في تمويل مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر ومقترحات التمويل وتحقيق وفورات في التكاليف
(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

البيان	العجز في تمويل مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر	التكاليف المرتبطة بالمشروع	مركز البيانات الثانوي	المجموع
العجز في تمويل مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر	٢١٥,٦	-	-	٢١٥,٦
إيجار حيز المكاتب منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ ^(١)	٢٤,٨	-	-	٢٤,٨
مجموع العجز في المخطط العام لتجديد مباني المقر^(ب)	٢٤٠,٤	-	-	٢٤٠,٤
التكاليف المرتبطة بالمشروع	-	١٤٣,١	-	١٤٣,١
مركز البيانات الثانوي	-	-	١٩,٥	١٩,٥
الأموال الواردة من حساب الدعم	-	-	(٤,٢)	(٤,٢)
مجموع العجز الموحد في المخطط العام لتجديد مباني المقر	٢٤٠,٤	١٤٣,١	١٥,٣	٣٩٨,٨

مقترحات تخفيض العجز

مقترحات تحقيق الوفورات في التكاليف

- إرجاء إزالة مبنى المرج الشمالي وتركيب المناظر الطبيعية النهائية في المرج الشمالي (٢,٠)
- إرجاء تجديد الأثاث الثابت في غرفة الاجتماعات ٤ (١,٠)
- تقليل ميزانية المناظر الطبيعية إلى الحد الأدنى من الاحتياجات (٧,٠)
- تجديد مختلف أجهزة الأمن بدلا من شراء أجهزة جديدة (٠,٦)
- تكفل البائعين بسداد تكاليف تجديد مقهى فيينا ومعداتها، ومقهى الزوار، والإكسبرس بار، ومتجر الهدايا، ومتجر الكتب (١,٠)

البيان	لتجديد مباني المقر	بالمشروع	المرتبط — مركز البيانات	المجموع
النظر في استيعاب مرفق فرز البريد داخل إدارة شؤون السلامة والأمن (٠,٢)				
النظر في استيعاب أعمال النقل المتبقية في الطابق السفلي، ولافتات لوحات عمل الموظفين، واللافتات العامة، ونظم انتظار المركبات، وإبرام عقد لصيانة المصاعد للسنة الأولى ضمن أعمال دائرة إدارة المرافق (٢,٣)				
وفورات أخرى في تكاليف المخطط العام لتجديد مباني المقر قيد المناقشة (١,٩)				
مجموع مقترحات تحقيق الوفورات في التكاليف (١٦,٠)				(١٦,٠)
استمرار تعليق تجديدات مبنى المكتبة والمبنى الملحق الجنوبي (٦٥,٠)				(٦٥,٠)
مجموع مقترحات تحقيق وفورات في التكاليف وتعليق التجديدات (٨١,٠)				(٨١,٠)
العجز الموحد المنتظر في المخطط العام لتجديد مباني المقر ١٥٩,٤	١٤٣,١	١٥,٣		٣١٧,٨
مقترحات التمويل				
تطبيق إيرادات الفوائد المتراكمة واحتياطي رأس المال المتداول (١٥٤,٤)				(١٥٤,٤)
تطبيق إيرادات الفوائد المتوقعة في المستقبل (٥,٠)				(٥,٠)
العجز المتبقي —	١٤٣,١	١٥,٣		١٥٨,٤

(أ) انظر الجدول ٧.

(ب) انظر الجدول ٦.

مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر

١١٩ - من المقترح تحقيق وفورات إضافية في التكاليف قدرها ١٦ مليون دولار، (انظر الجدول ١٤ أعلاه). وعلى أساس القرار المنتظر أن تتخذه الجمعية العامة فيما يتعلق بالتصرف في مبنى المرج الشمالي في المستقبل، وسيتم النظر في أي تكاليف تشغيلية في المستقبل. مما يتعلق بصيانة المبنى في سياق الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥. وتشير التقديرات الأولية الصادرة عن مكتب خدمات الدعم المركزية أن مصروفات التشغيل يمكن أن تبلغ نحو ٥,٠ مليون دولار سنوياً حسب مستوى شغل المبنى.

١٢٠ - ومن المقترح أيضا الاستمرار في تعليق أعمال تصميم وتحديد مبنى المكتبة ومبنى الملحق الجنوبي، رهنا بتسوية متطلبات الحماية الأمنية على النحو الوارد شرحه في الفقرتين ٣٧ و ٣٨ أعلاه. وسيقلل هذا من تكاليف مشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر بمبلغ ٦٥ مليون دولار.

١٢١ - ومن المقترح كذلك إدخال إيرادات الفوائد واحتياطي رأس المال المتداول بمبلغ ١٥٤,٤ مليون دولار في الرصيد النقدي الحالي. وسيتم أيضا إدخال إيرادات الفوائد المحققة مستقبلا وقدرها خمسة ملايين دولار في الرصيد النقدي.

التكاليف المرتبطة بالمشروع ومركز البيانات الثانوي

١٢٢ - وحسب المبين في الجدول ١٤ أعلاه، تبلغ تقديرات النفقات المجمعة والتكاليف المرتبطة بالمشروع حتى نهاية عام ٢٠١٣ مبلغ ١٤٣,١ مليون دولار. وفيما يتعلق بمركز البيانات الثانوي، فبعد خصم الموارد المعتمدة الواردة من حساب الدعم لعمليات حفظ السلام، تصبح تكاليف مركز البيانات الثانوي ١٥,٣ مليون دولار.

١٢٣ - وسيواصل بذل كافة الجهود من أجل استيعاب تكاليف هذه الأنشطة. إلا أنه بالنظر إلى المرحلة الراهنة من المشروع والمبلغ الكبير المطلوب الذي جرى تكبده، فمن غير المرجح الوفاء بهذا الهدف في حدود الميزانية. ويوصي الأمين العام الجمعية العامة بأن تبت في تمويل هذه التكاليف في الدورة الثامنة والستين عند التيقن من حجم النفقات النهائية.

ثالث عشر - موجز عن التوصيات والإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

ألف - التوصيات المتعلقة بسلطة الالتزام والاحتياجات المقبلة

١٢٤ - أذنت الجمعية العامة للأمين العام، في الجزء الأول من دورتها السادسة والستين المستأنفة في آذار/مارس ٢٠١٢، بالدخول في التزامات تصل إلى مبلغ ١٣٥ مليون دولار لعام ٢٠١٢ (انظر الجزء التاسع من القرار). وفي ذلك الوقت، قُدرت الاحتياجات لعام ٢٠١٣ بمبلغ ٢٦٠,٩ مليون دولار ولعام ٢٠١٤ بمبلغ ٢٠,٣ مليون دولار. وحسب الموضح في الجدول ١٣ أعلاه، قد انخفضت هذه الاحتياجات إلى ٢٥٢,٨ مليون دولار لعام ٢٠١٣ و ١٥,١ مليون دولار لعام ٢٠١٤. ويمكن تخفيض هذه الاحتياجات بشكل أكبر من ذلك بكثير إذا وافقت الجمعية العامة على المقترحات التي يرد موجز لها في الباب الثاني عشر أعلاه. ورهنا بموافقة الجمعية العامة، فستقلل التدابير المقترحة الاحتياجات المقدرة المقبلة على النحو الموضح في الجدول ١٥ أدناه.

الجدول ١٥

موجز بالاحتياجات الإضافية للفترة الممتدة من آب/أغسطس ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٤،
في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢، والمنقحة لتعكس مقترحات الأمين العام

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البيان	الاحتياجات المتبقية لعام			المجموع
	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	
تكاليف المشروع	٨٢٩٤٨,٩ ^(أ)	٢٣٧٢٧٧,٩	١٥١٣٥,٩	٣٣٥٣٦٢,٧
التكاليف المرتبطة بالمشروع	٢٦١٥٢,٢ ^(ب)	١٥٥٦٢,٦	-	٤١٧١٤,٨
مجموع الاحتياجات	١٠٩١٠١,١	٢٥٢٨٤٠,٥	١٥١٣٥,٩	٣٧٧٠٧٧,٥
سلطة الالتزام المتاحة حتى نهاية عام ٢٠١٢ ^(ج)	(١١٣١٦٨,٢)	-	-	(١١٣١٦٨,٢)
مقترحات تحقيق الوفورات في التكاليف المبينة في الجدول ١٤	-	(٨١٠٠٠,٠)	-	(٨١٠٠٠,٠)
سلطة الالتزام غير المستعملة/صافي الاحتياجات	(٤٠٦٧,٤)	١٧١٨٤٠,٥	١٥١٣٥,٩	١٨٢٩٠٩,٣
ترحيل سلطة الالتزام غير المستعملة المخصصة لعام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٣	-	(٤٠٦٧,٤)	-	-
الاحتياجات المعدلة من الموارد	-	١٦٧٧٧٣,٤	١٥١٣٥,٩	١٨٢٩٠٩,٣

(أ) من آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

(ب) من حزيران/يونيه إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

(ج) سلطة الالتزام المتاحة حتى نهاية عام ٢٠١٢ قدرها ٢٠٠ ١١٣ ١٦٨ دولار وتتألف من رصيد معتمد قدره ١٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار مخصوماً منه الرصيد المستعمل البالغ ٨٠٠ ٨٣١ ٢١ دولار، والمؤلف من:

مجموع النفقات للفترة المنتهية في ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٢ (انظر الجدول ١٢ أعلاه) ١٩١٣ ٤٤٨,٥

مخصوماً منه: الميزانية المعتمدة للمخطط العام لتجديد مباني المقر (٨٧٦٧٠٠,٠)

مخصوماً منه: التبرعات الطوعية من الدول الأعضاء (١٠ ٦٨٩,٠)

مخصوماً منه: مساهمات حساب الدعم في تكلفة مركز البيانات الثانوي (٤ ٢٢٧,٧)

الرصيد غير المستعمل ٢١ ٨٣١,٨

١٢٥ - ويوصي الأمين العام بتمديد سلطة الالتزام المخصصة لعام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٣ بمبلغ قدره ٤٠٦٧ ٤٠٠ دولار، كما يوصي بالموافقة على سلطة التزام إضافية لعام ٢٠١٣ بمبلغ ٤٠٠ ١٦٧ ٧٧٣ دولار. وهو يوصي أيضاً بزيادة مجموع سلطة الالتزام المتاحة لتصل إلى ٤٠٠ ٣٠٢ ٧٧٣ دولار. وسيؤدي ذلك إلى إرجاء الحاجة إلى البت في تمويل تكاليف

المشروع لعام ٢٠١٤ وتمويل التكاليف المرتبطة بالمشروع ومركز البيانات الثانوي حتى الدورة الثامنة والستين من الجمعية العامة، ريثما تُعرف التكاليف النهائية المتعلقة بالمشروع وتكاليف مركز البيانات الثانوي.

١٢٦ - ويطلب الأمين العام أن تأذن الجمعية العامة بإدخال الإيرادات المجمعة من الفوائد (البالغة ٤٠٠ ٠٠٠ ١٠٩ دولار) واحتياطي رأس المال المتداول (٤٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار) في الرصيد النقدي الحالي. وبالإضافة إلى ذلك، مطلوب من الجمعية أن تأذن بإدخال إيرادات الفوائد المحققة مستقبلاً، والمقدرة حالياً بمبلغ ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ في الرصيد النقدي. وسيكفل ذلك أن يتوفر للمشروع قدر كاف من النقدية للوفاء بالالتزامات المستمرة دون عرقلة تقدم المشروع.

١٢٧ - إن النفقات النهائية للتكاليف المرتبطة بالمشروع ومركز البيانات الثانوي لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، جنباً إلى جنب مع النفقات المجمعة للفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١١، سيتم إبلاغ الجمعية العامة بها في دورتها الثامنة والستين عام ٢٠١٣. وسيجري توفير المعلومات في صورة إضافة إلى التقرير المرحلي السنوي الحادي عشر، وستشمل مقترحات عن تمويل النفقات المجمعة للتكاليف المرتبطة بالمشروع ومركز البيانات الثانوي. ويُقترح أن تبت الجمعية العامة في تمويل هذه التكاليف، لدى نظرها في تقرير الأداء الثاني عن الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣.

باء - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

١٢٨ - يوصي الأمين العام الجمعية العامة بما يلي:

- (أ) أن تحيط علماً بالتقدم المحرز منذ إصدار التقرير المرحلي السنوي التاسع؛
- (ب) أن تطلب إلى الأمين العام مواصلة الإبلاغ عن حالة المشروع، والجدول الزمني، والتكاليف المقدرة المجمعة حتى إتمام المشروع، وحالة المساهمات والفوائد واحتياطي رأس المال المتداول؛
- (ج) أن تعتمد مقترحات التمويل وتحقيق وفورات في التكاليف المبينة في الباب الثاني عشر أعلاه، بما في ذلك إدخال إيرادات الفوائد واحتياطي رأس المال المتداول في الرصيد النقدي الحالي؛
- (د) الموافقة على تمديد سلطة الالتزام المعتمدة لعام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٣؛

- (هـ) الموافقة على سلطة التزام إضافية بمبلغ ٤٠٠ ٧٧٣ ١٦٧ دولار لأنشطة المشروع خلال عام ٢٠١٣؛
- (و) الإحاطة علماً بالاحتياجات من الموارد البالغة ٩٠٠ ١٣٥ ١٥ دولار اللازمة لتكلفة المشروع خلال عام ٢٠١٤؛
- (ز) أن تحيط علماً بمجموع التكاليف العامة المرتبطة بمشروع المخطط العام لتجديد مباني المقر عن الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣، وقدره ٦٠٠ ١٣٨ ١٤٣ دولار؛
- (ح) أن تحيط علماً بالتكاليف المرتبطة بالمشروع لعام ٢٠١٣ وقدرها ٦٠٠ ٥٦٢ ١٥ دولار، المفصلة على النحو التالي:
- ١' ٨٠٠ ٣٨٩ ٢ دولار لمكتب خدمات الدعم المركزية؛
- ٢' ٤٠٠ ٩٥٩ ٩ دولار لمكتب المخطط العام لتجديد مباني المقر؛
- ٣' ٢٣٠ ٠٠٠ دولار لأنشطة التشييد والتعديل والتحسين والصيانة الرئيسية في المقر؛
- ٤' ٤٠٠ ٩٨٣ ٢ دولار لإدارة شؤون السلامة والأمن.
- (ط) الموافقة على مبلغ صافيه ١٠٠ ٦٦٦ ٣ دولار لتغطية التكاليف المرتبطة بالمشروع لعام ٢٠١٣، بعد مراعاة الرصيد المقدّر غير المستعمل وقدره ٥٠٠ ٨٩٦ ١١ دولار عن الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢؛
- (ي) أن تطلب إلى الأمين العام الإبلاغ عن النفقات النهائية اللازمة للتكاليف المرتبطة بالمشروع عن الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ في دورتها الثامنة والستين.